جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم
دراسة عيادية لأربعة حالات

من إعداد وتقديم الطالبتين:
- برابح عائشة.
- بلخوان دنيا.

تحت إشراف الأستاذ:
أ. زاوي أمال.

تاريخ المناقشة: .. / .. / 2022
تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الصفة
سعدون سمية	رئيسا
زاوي أمال	مشرفا ومقررا
سني احمد	من-اقشا

السنة الجامعية 2021- 2022

الإهداء

أحمد الله عز و جل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبني كل ما يملك حتى أحقق كل أمالي و أحلامي

إلى الذي سهر الليالي لنيل المبتغى إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الحنون أطال الله في عمره

إلى قرة عيني و إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها إلى من تشاركني أفراحي و أحزاني أمي الغالية على قلبي أطال الله في عمرها

إلى كل أخوتي "كوثر محمد عبد اللطيف".

و إلى رفيق دربي و سندي في هذه الحياة زوجي "محمد الأمين " أطال الله في عمرك و يسر الله أمورك إن شاء الله .

الطالبة :

برابح

عائشة

الإهداء

أهدي هذا العمل

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من تعب من أجلي ليقدم لي لحظة السعادة

إلى الحب و نبع الحنانأمي الغالية

و إلى من درسني و علمني منذ الصغر أبي الغالي

إلى إخوتي الأعزاء (زبيدة،احمد)

إلى سندي و من دعمني في كل خطوة من هذا البحث " إلياس"

و اهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلتي من بلخوان و كروشي.

إلى جدي بلخوان احمد و جدتي الحبيبة فاطمة رحمهما الله.

إلى جميع الأصدقاء الذين عرفتهم و دعموني.

إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل موسوما بكل آيات الشكر و التقدير.

الطالبة :

بلخوان دنيا

الشكر و العرفان

الحمد لله الذي أقرّ له الكون بتمام الوحدانية، على توفيقه وإحسانه بما منّ علينا

من صبر حتى أتممنا هذا العمل البحثي المتواضع،

و نصلّي ونسلّم على رسوله الكريم الذي أوصانا بعرفان الجميل وتقديره فقال:

"من لم يشكر النّاس لم يشكر الله"

فالواجب يقضي بإسناد الفضل لأهله والجميل لذويه،

لذا نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة **"زاوي أمال "**

التي أشرفتعلى هذا العمل وتعهدت بالتوجيه والتصويب في جميع مراحل إنجازه.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى مرتفع من الاغتراب الأسري لدى المراهقين الأيتام و تكونت عينة الدراسة من أربعة حالات من المراهقين الأيتام (2 ذكور.2اناث) ، و قد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج العيادي الذي يعتمد على دراسة الحالة و من الأدوات المستخدمة :الملاحظة العيادية،المقابلة العيادية نصف الموجهة و كذلك تم تطبيق مقياس الا غتراب الأسري (رغداء نعيسة ، 2012) .

واعتمدنا في الدراسة على المنهج العيادي وذلك باستعمال استبيان لجمع البيانات من المبحوثين،حيث قسمت الدراسة إلىجانب نظري وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

أظهرت النتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب الأسري لدىالمراهق اليتيم مرتفع ، و أنه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكر ، أنثى) في مستوى الاغتراب الأسري ، و لا توجد فروق بين المراهقين الأيتام من حيث الأسرة المستقبلة . و في الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بـ الموضوع .

الكلمات المفتاحية :الاغتراب الأسري ، المراهق ،اليتيم.

Abstract :

The study aimed to reveal a high level of family alienation among orphaned adolescents, and the study sample consisted of four cases of orphaned adolescents (2 males, 2 females). The semi-directed clinical interview, and the family alienation scale was also applied (Raghda Na'isa, 2012).

In the study, we relied on the clinical approach, using a questionnaire to collect data from the respondents, where the study was divided into a theoretical side and an applied side in which the hypotheses were verified.

The results of the study showed that the level of family alienation among the orphan adolescent is high, and that there are no differences between the sexes (male, female) in the level of family alienation, and there are no differences between orphaned adolescents in terms of the receiving family. Finally, these results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies, and some recommendations and proposals related to the subject were presented.

Keywords: family alienation, adolescent, orphan.

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
الشكر و العرفان.....	
الإهداء	
قائمة المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	
المقدمة.....	
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول	
تمهيد.....	
1. إشكالية الدراسة.....	
2. فرضيات الدراسة.....	
3. أهداف الدراسة.....	
4. أهمية الدراسة.....	
5. تحديد التعاريف الإجرائية.....	
6. أسباب اختيار الموضوع.....	
7. الدراسات السابقة.....	
8. التعقيب على الدراسات السابقة.....	
الفصل الثاني:الاغترابالأسري .	
تمهيد.....	
1. تعريف الاغتراب.....	
2. مفهوم الأسرة	
3. مفهوم الاغتراب الأسري.....	

4. وظائف الأسرة.....	
5. أنواع الاغتراب	
6. النظريات المفسرة للاغتراب	
7. أبعاد الاغتراب	
8. مراحل تشكل الاغتراب	
9. أسباب الاغتراب الأسري.....	
10.خصائص الشخصية المغتربة.....	
11.معوقات الاتصال الأسري	
12.الاغتراب و المراهقة.....	
13.أساليب مواجهة الاغتراب الأسري	
الخلاصة	
الفصلالثاني:المراهقة و اليتم.	
تمهيد.....	
1. تعريف المراهقة.....	
2. الفرق بين المراهقة و البلوغ.....	
3. مراحل المراهقة.....	
4. أشكال المراهقة.....	
5. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....	
6. حاجات المراهقين الأساسية.....	
7. الاتجاهات المفسرة للمراهقة.....	
8. تعريف اليتم	
9. تصنيف اليتيم.....	

10.حاجات المراهق اليتيم.....	
11.المشكلات التي تواجه المراهق اليتيم.....	
12.سيكولوجية المراهق اليتيم.....	
13.فنيات التعامل مع المراهق اليتيم.....	
الخلاصة	
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع.	
تمهيد.....	
I.الدراسة الاستطلاعية.....	
1. مكان الدراسة.....	
2. أدوات الدراسة.....	
1.2 مقياس الاغتراب الأسري.....	
2.2 الخصائص السيكومترية.....	
II.الدراسة الأساسية.....	
1. مكان و مدة إجراء الدراسة.....	
2. حالات الدراسة و مواصفاتها.....	
3. أدوات و تقنيات الدراسة.....	
1.3 المنهج العيادي.....	
2.3 المقابلة العيادية.....	
3.3 المقابلة العيادية النصف موجهة.....	
4.3 ملاحظة العيادية.....	
الخلاصة.....	
الفصل الخامس	

تمهيد.....	
1. دراسة الحالة الأولى.....	
2. دراسة الحالة الثانية.....	
3. دراسة الحالة الثالثة.....	
4. دراسة الحالة الرابعة.....	
الفصل السادس	
تمهيد.	
1-تفسير و مناقشة الفرضية العامة.....	
2-تفسير و مناقشة الفرضية الأولى	
3-تفسير و مناقشة الفرضية الثانية.....	
4-الاستنتاجات	
5-خاتمة.....	
6-التوصيات و المقترحات.....	
7-المصادر والمراجع.....	
8-الملاحق.....	

قائمة الجداول:

رقم	الجدول	الصفحة

01	يبين صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان	
02	يبين المعلومات العائلية للحالة الأولى	
03	يبين تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة الأولى	
04	يبين المعلومات العائلية للحالة الثانية	
05	يبين تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة الثانية	
06	يبين المعلومات العائلية للحالة الثالثة	
07	يبين تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة الثالثة	
08	يبين المعلومات العائلية للحالة الرابعة	
09	يبين تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة الرابعة	

رقم	الملحق	الصفحة
01	.مقياس الاغتراب الأسري	
02	.وثيقة تقرير التربص	

مقدمة :

تتعدد المشكلات التي تواجه المراهق اليتيم و ذلك بسبب الظروف القاسية و الأحداث الطارئة التي عاشها و ما يزال يعيشها و من هذه الظروف فقدان أحد الوالدين أو كلاهما، و صراعات المراهق من أجل إشباع حاجاته من جهة و عدم موافقة المجتمع لهذه الإشباعات من جهة أخرى. و عدم الاستقرار النفسي لهذه الشريحة من المجتمع و كون مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة كل فرد منا سواء اليتيم أو غير اليتيم، حيث و صفت بمرحلة المشكلات و ترجع هذه المشكلات إلى المطالب المختلفة لذلك المراهق، ومن بين هذه المشكلات نذكر: الا ضطرابات النفسية التي أصبحت تعد من أكثر الأمراض شيوعا في عصرنا الراهن حيث اهتم العلماء بدراسات معمقة لأنواع هذه الاضطرابات و إعطاء تفسير منطقي لها .

حيث تعتبر الأسرة أهم مؤسسة تنطلق منها التربية وتقع على عاتقها مسؤولية الفرد في أهم مراحل حياته وغرس الفضائل والمثل الأعلى لديه، فالأسرة هي مقياس رقي الفرد والمجتمع.

ومعلوم أن للأسرة أهمية متميزة في بناء المجتمعات وتحصينها وتماسكها، وكل خلل فيه يندر بالتدهور والتفكك و الانتحار.

حيث يشكل الاغتراب إحدى تهديدات التماسك الأسري، والقضاء على الفطرة الإنسانية، وإن من أهم التحديات التي تعرفها الأسرة في عصرنا الحالي بروز ظاهرة الاغتراب الأ سري.(كواشي .2015).

يعد الاغتراب الأسري ظاهرة إنسانية.تتسم بالعجز و العزلة و اللامعيارية و فقدان معنى الحياة.حيث أن المغترب هو الذي يكون لديه إحساس ضعيف بالانتماء و الشعور بالانقطاع و عدم التفاعل مع الأسرة و الأصدقاء.وهذا يعني بأن الفرد الذي يشعر بالاغتراب يشعر بأنه مجهول من قبل الآخرين وبالشكل الذي تصبح نظرته للمشاريع الكبيرة والمبادرة في اخذ زمام ا لأمور في الفعاليات والأنشطة لعمل بعض الأشياء تصبح كلها غير ذات معنى و فاقدة القيمة و المنفعة.

وتؤكد الدراسات والمقالات في هذا المضمار على أن الاغتراب متجذر في المجتمعات الإنسانية وذلك نتيجة للفعاليات الإنسانية المختلفة والظروف التي تواجه الإنسان في حياته، فالاغتراب على سبيل المثال ربما يكون مشتق من المجتمع، السياسة أو الانعكاسات الاقتصادية على الفرد وذلك من الظروف الناشئة من التفاعل الاجتماعي والاتصالات أومن التعليم والتربية والتي أصبحت واضحة وصريحة في التاريخ.

ويعزي بعض العلماء بأن الشعور بالاغتراب يكون نتيجة لعوامل نفسية مرتبطه بنمو الفرد وعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه مما تجعله غير قادر على مجابهة مصاعب الحياة والتغلب عليها، كما ويحدث الاغتراب نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والاجتماعية.

و عليه اعتمدنا في دراستنا على جانبين أساسيين الأول تمثل في الجانب النظري الذي ضم ثلا ثة فصول يتعلق **الفصل الأول** بتقديم موضوع لدراسة و يتضمن مشكلة الدراسة التي تفرعت إلى سؤالين و فرضيات الدراسة و أسباب ودوافع اختيار الموضوع ، ثم إبراز أهميتها و أهدافها و بعد ذلك تم تحديد المفاهيم

الإجرائية للدراسة و حدودها المكانية والزمنية و التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و التعقيب عليها.

أما الفصل الثاني يتعلق بالاغتراب الأسري حيث يشمل تعريف كل من الاغتراب والا غتراب الأسري و مراحل الاغتراب و أبعاد الاغتراب أنواعه و أهم النظريات المفسرة له و أسباب الاغتراب الأسري و ختمنا الفصل بخلاصة .

أما الفصل الثالث خصصناه للمراهق اليتيم حيث يشمل تعريف كل من المراهق و اليتيم ومراحل و أشكال و مظاهر النمو في مرحلة المراهقة و أيضا حاجات المراهق اليتيم و سيكولوجية المراهق اليتيم و أخيرا فنيات التعامل مع المراهق اليتيم و ختمنها بخلاصة .

أما الجانب الميداني فضم ثلاثة فصول ، الفصل الرابع الذي يتعلق بإجراءات المنهجية للدراسة و ثم التعرض فيه إلى المنهج المتبع و التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأ ساسية وخصائصها و الأساليب المعتمدة في تحليل البيانات التي ثم جمعها بغرض التوصل إلى نتائج .

أما الفصل الخامس. فقد تتضمن عرض النتائج الدراسة وتفسيرها

أما الفصل السادس ضم تفسير و مناقشة نتائج الدراسة ، و ختمنها بخلاصة ثم خاتمة و مجموعة من الاقتراحات و التوصيات.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية.
2. الفرضيات.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. التعاريف الإجرائية .
6. أسباب اختيار الموضوع.
7. الدراسات السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1-الإشكالية :

تعد الأسرة منظومة اجتماعية تأثر بها الفرد منذ ولادته وقبلها، وفيها تعلم الفرد لغة مجتمعه وثقافته،عاداته وتقاليده و اتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسئولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث اشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فشعر بالأمن والمحبة وا لاطمئنان واعتبرت مرحلة الطفولة المتأخرة . مرحلة تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة و استعدادا وتأهبا لظهور خصائص جديدة في المرحلة اللاحقة وهي مرحلة المراهقة التي تعد أهم مرحلة في حياة الفرد والتي تمتاز بتذبذب وتغير في الخصائص الجسمية والهرمونية ، هاته الأخيرة تقتضي معايشة المراهق لوسط اسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بـ الحب والعطف والأمان أو إن علاقة المراهق بأسرته له تأثير على التطور النفسي والإنمائي عليه.

و لكن بعد انقطاع هذا المراهق و انفصاله عن من رعاه و يقضي حوائجه فيصبح يتيما .فهذا الأخير كأي مراهقسعى إلى الحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية و الاجتماعية من خلال محاولاته للتأقلم مع المحيط ، ولكن عانى الكثير من المشكلات التي تحول دون ذالك .فالمراهق اليتيم يجد صعوبة في التوافق من ذاته و مع الآخرين و مع البيئة المحيطة به خاصة عندما يصعب التكفل بنفسه وإحساسه بالعجز و الاغتراب الأ سري . و في هذا الأخير تعد ظاهر الاغتراب الأسري ظاهرة إنسانية لفتت اهتمام العديد من علماء النفس و التربية و الاجتماع و الفلسفة ،فإذا كانت دراسة الاغتراب الأسري لدى العاديين مسألة مهمة فإن أهمية دراستها تزداد لدى المراهقين عموما و المراهقين الأيتام خصوصا ، و ما يحتاجونه من مساندة .

و من هذا التصور نطرح التساؤلات التالية :

- ✓ ما هو مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم؟ و من هذه الإشكالية يتفرع الأ سئلة الفرعية :
- ✓ هل توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين الأيتام تعود لمتغير الجنس ؟
- ✓ هل توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين الأيتام تعود لمتغير الأسرة المستقبلة ؟

2.الفرضيات :

الفرضية الرئيسية :يعاني اليتيم المراهق من مستوى مرتفع من الاغتراب الأسري .

- الفرضية الجزئية :

لا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدىالمراهقين الأيتام تعود لمتغير الجنس.-

لا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدىالمراهقين الأيتام تعود لمتغير الأسرة المستقبلة .-

3.أهداف الدراسة :

-إيجاد مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم.

- إيجاد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم تعود لمتغير الجنس .

- إيجاد فروق في مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم تعود لمتغير الأسرة المستقبلة.

4. أهمية الدراسة :

- معرفة مدى انتشار الاغتراب الأسري لدى المراهقين الأيتام.

- إثراء البحث العلمي لبعض المعلومات حول الموضوع.

5. التعارف الإجرائية:

1.الاغتراب الأسري :هو شعور الفرد بانفصاله عن أسرته، وإحساسه بالعزلة عنها وعدم معرفته بواقع أسرته، وعدم الاهتمام بمشكلاتها، مما يدفعه بالابتعاد عنها، والهروب من محيطها. و هو الدرجة التي يتحصل عليها المراهق على مقياس الاغتراب الأسري

2.المراهق: هي مرحلة من مراحل نمو الفرد تطرأ عليها تغيرات نفسية وجسمانية وذهنية وهي مسيرة إلى النضج العاطفي والذهني والجسمي والانفعالي.وهو الفرد الذي من ذكر و أنثي الذي يتراوح عمرهم ما بين 17و 19سنة.

3.اليتيم:هو الفرد المراهق الذي فقد والديه أو احدهما .

6.أسباب اختيار الموضوع:

1-قلة الدراسات الأكاديمية حول الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم.

2-توصل إلى نتائج قد تفيد عدة مؤسسات تهتم بالمراهقين الأيتام.

3-موضوع هام وانعكاساته كثيرة قد تؤثر بشكل سلبي على المراهق اليتيم.

4- محاولة التوصل إلى نتائج مدى وجود نسبة الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم.

5-تزويد المكتبة الجزائرية بدراسة حول الاغتراب الأسري.

7. الدراسات السابقة:

1.الدراسات الجزائرية:

-دراسة الطالب بوعروري جعفر:

عنوان الدراسة: : اثر سمات شخصنة أستاذ التربيةالبدنيةوالرياضية وكفاءته التربوية على التوافق.النفسي لدى المراهق المسعف المتمدرس.

هدف الدراسة: الكشف عن الفروق في مستويات الصحة النفسية لدى المسعفينالمتمدرسين.المواظبون على حصة التربيةالبدنية و الرياضية و غير المشاركين في حصة التربيةالبدنية و الرياضية و كذلك معرفة تأثير سمات شخصية أستاذ التربيةالبدنية و الرياضية و كفاءته التربوية في تحسين الصحة النفسية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي : عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة أولى تضم مجموعة من الأطفال المسعفينالمتمدرسين.في الطورين المتوسط و الثانوي في الشرق الجزائري و على عينة ثانية تضم مجموعة من أساتذة التربيةالبدنية و الرياضية في الطورين:

المتوسط و الثانوي لتحقيق الدراسة اعتمد الباحث على تطبيق ثلاثة مقاييس

التربوية.مقياس سمات الشخصيةلجوردونومقياس الصحة النفسية و مقياس الكفاءة **(جعفر، 2012).**

2.الدراسات العربية :

دراسة إيمان فوزية1985 :

تناولت تأثير الحرمان من الأم بوفاته على التوافق النفسي للأبناء وقد حاولت التعرف على الفروق بين الجنسين في مدى تأثير التوافق النفسي عمى الحرمان أجريت الدراسة على مجموعتين من الأطفال الأولى (12 ذكر و12 أنثى) في سن (9-15 سنة) توفيت أمهاتهم في سن تتراوح من (2-7)سنوات والمجموعة الثانية (12ذكرو 12انثى)الغير محرومين من الأم، استخدمت الباحثة اختبار الشخصية للأطفال ، استمارة دراسة حالة، اختبار رسم الأسرة المتحركة واختبار الكاتوالتات وفقا لسن الحالة المدروسة، وأسفرت نتائج بهذه الدراسة عمى أن الأطفال فاقدي الأم قد اظهروا مستوى توافق أقل من الأطفال الذين يعيشون في أسرة

مكتملة ، كما أظهرت الإناث مستوى توافق اقل من الذكور.(انسي،2002).

- دراسة محمد عاطف زعتر (1989):

بعنوان: " سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي" . هدفت الدراسة في مجملها إلى دراسة ظاهرة الاغتراب وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الشباب الجامعيالمصري ، ومحاولة التعرف على مدى العاقة بين مظاهر الا غتراب النفسي والخصائص النفسية لهؤلاء الشباب . تكونت عينة الدراسة من (336)طالبا وطالبة من كليات الآداب والطب، السنة الدراسة الأولى والنهائية، ولجمع البيانات استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية: الاستبيان الاغتراب النفسي.

و من أهم النتائج التي تحصل عليها ما يلي:

وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي و بعض سمات الشخصية كالعدوان (زعتر، 1989،ص25).

-دراسة حسن الموسوي(1997):

بعنوان:معرفة مظاهر الاغتراب النفسي الشائعة لدى الكويتيين و دراسة العلاقة بينه و بين كل من الجنس و المستوى التعليمي .

-العينة :150ذكور و إناث .

-الأدوات :استخدام مقياس الاغتراب النفسي .

-النتائج: اظهرتأنالإناثأكثر اغترابا من الذكور.كما إن الاقل تعليما يكون الأكثر اغترابا .و تحديد مظاهره في :الشعور بللا معنى .العجز.العزلة الاجتماعية .التمرد و اللامعيارية.(**زهران 2004.147).**

2. الدراسات الأجنبية :

- دراسة هارلو1971 :

حول "القدرات العقلية والشخصية للأطفال المحرومين من الوالدين و المودعين في المؤسسات الايوائيةوذلك على مجموعتين من الأطفال تراوحت أعمارهم من (9-12) سنة وتكونت المجموعة الأولى من أطفال يعيشون في أسر بديلة و يتمتعون بفرض كافية لإقامة ع القات حميمية مع الأم البديلة، والمجموعة الثانية من أطفال أودعوا منذ بداية حياتهم في مؤسسة وضلوا بها مند سن (3)سنوات ثم انتقلوا إلى بيوت التبني بعد ذلك، استخدم الباحث منهج الدراسة الطويلة التتابعيةالأطفال المجموعتين وانتهت النتائج إلى أن أطفال المؤسسات قد أظهروا فقر ا أكثر في اختبارات الذكاء والإدراك وقصور في اللغة وصعوبات في الكلام ظلت تلازمهم حتى بعد مغادرة المؤسسة لفترة طويلة، كما تبين أن أطفال المؤسسات يعانون من اضطراب في الشخصية وسواء توافق نفسي وقد تمثلت هذه الاضطرابات في زيادة العدوانية والميل إلى الكذب والسرقة وتحطيم ممتلكاتهم الشخصية واضطراب مفهوم الذات وتقلب المزاج بحدة وثورات غضب.**(بلقاسم.2011).**

-دراسة فقيهي (2007):

عنوان الدراسة : " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية "تهدف الدراسة إلى تعريف أهم المشكلات السلوكية أكثرها شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية .تعرف مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى المحرومين باختلاف متغيرات العمر و الصف الدراسي .المرحلة التعليمية و موقع دور التربية الاجتماعية .تكون مجتمع الدراسة من 300 حالة من 12 إلى 18 سنة من مدينة الرياض و الذمام و المدينة المنورة و مكة المكرمة وحائل وأبها وحدة و استخدم الباحث المنهج الوصفي .المسيحي و استخدم الباحث مقياس المشكلات

السلوكية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية المحرومين من الرعاية الأسرية المقيمين بدور الأيتام في السعودية مثل : (العدوان /الكذب/السرقة / و تدني تقدير الذات /الدونية).**(فقيهي، 2007،ص 27).**

8- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تمت بعد بحث مطول لم نجد دراسة مطابقة لدراستنا الحالية

لكنيوجد العديد من أوجه التشابه كما يوجد اختلافات عديدة نذكر منها :

من حيث الموضوع :كان هناك العديد من أوجه التشابه في متغيرات موضوع دراستنا و الدراسات السابقة

مثل "سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي و علاقتها بالاغتراب الأسري لدى الشباب الجامعي"

وكل الدراسات السابقة اشتركت في متغير الاغتراب ،حيث اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في أنها جمعت كل المتغيرات (الاغتراب الأسري،المراهق ،اليتيم).

من حيث العينة :تمت الدراسات السابقة على عكس دراستنا على عينة دراسية كبيرة الحجم كما انه أغلبية الدراسات السابقة تمت على كلى الجنسين بهدف الإلمام على كلى الجنسين .

من حيث الأدوات :كان هناك اختلاف تام من حيث أدوات الدراسة حيث ركزت معظم دراستنا السابقة على الأدوات الإحصائية فقط بدون الآخذ بالأدوات العيادية كالمقابلة و الملاحظة و دراسة حالة.

الفصل الثاني:الاغتراب الأسري

تمهيد.

1.تعريف الاغتراب .

2.مفهوم الأسرة .

3.مفهوم الاغتراب الأسري .

4.وظائف الأسرة .

5.أنواع الاغتراب .

6.النظريات المفسرة للاغتراب .

7.أبعاد الاغتراب .

8.مراحل تشكل الاغتراب.

9.أسباب الاغتراب الأسري .

10.خصائص الشخصية المغتربة.

11.معوقات الاتصال الأسري.

12.الاغتراب و المراهقة.

13.أساليب مواجهة الاغتراب الأسري .

الخلاصة

- تمهيد:

الاغتراب الأسري ظاهرة إنسانية لاقت اهتماما كبيرا من طرف علماء النفس و التربية و الا جتماع و الفلسفة، و هو ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها و العوامل المؤدية لها و المصادر المختلفة لبزوغها و هو ظاهرة متعددة الأبعاد و ليست أحادي البعد.

و يستخدم مصطلح الاغتراب في علم النفس الاجتماعي للإشارة إلى العلاقات الشخصية المتبادلة والتي تتناقض فيها أوضاع الفرد بين الأفراد والجماعات الأخرى، مما يؤدي إلى دخوله في حالة من المعاناة والعزلة.

و هذا الأخير يعتبر حالة اجتماعية يمر بها الفرد فتتحول نشاطاته و صفاته و قدراته إلى شيء منفصل عنه و مسيطر عليه

1- تعريف الاغتراب :

-لغة :

نقف في القاموس العربي على كلمتين تتدخلان في المعنى بل نجد أن كل واحدة تعمق المعنى وتزيده ثراءها وهما " الاغتراب " و" الاستلاب".

اغترب عن الوطن و بدله غرب أو غربة بمعنى أبعده و نجاه و حمله على الغربة:الاغتراب

أي نفاه.

: يشتق معنى الاستلاب من المعاني التالية:الاستلاب

المستلب العقل أو المال .:بمعناختلس. السليب:انتزع الشيء من غيره.استلب :-سلب

(عبد القادر،2014،ص60).

اصطلاحا:

على انه انفصال الذات الإنسانية ككيان روحي عن الوجود ككائن اجتماعي.:عرفه "هيجل"

(سهام،2017،ص15).

-وعرفه عبد الهادي الجوهري في قاموس علم الاجتماع بأنه "تلك الحالة التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله يحس بأنه غريبي وبعيد عن بعض نواحي واقع الاجتماعي.**(عبد الهادي ، 1983،ص23).**

-يعرف أيضا الاغتراب على انه نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان غريبا عن نفسه.حيث يفقد دوره بوصفه غاية إنسانية للعالم فالإنسان يبدع أوثانا و أصناما يعبدها.و هناك يكمن دور الا غتراب حيث يتنازل الفرد عن نفسه باستلامه لقيم المجتمع المسيطر السائد خاصة في المجتمعات الصناعية الحديثة التي تقوم على مبدأ الانفرادية الذاتية و الاستهلاك أين تتعرض : للاغتصاب و التشوه.**(خالد،2011،ص101).**

-عرفه "عزت حجازي" بأنه فكرة تقوم على أساس التمييز بين وجود الإنسان و جوهره.و على أن وجود الإنسان بصورته التي نراها عليها في المجتمع لا يتفق مع جوهره أو ما هو في حقيقته. و أنما هو يختلف عنها بل يتعارض معها فما هو كائن لا يتفق مع ما ينبغي أن يكون. و الإنسان المتغرب هو الإنسان الذي لا يحس بفاعليته ولا أهميته.ولا وزنه في الحياة و إنما يشعر بان العالم على عكس ذلك غريب عنه.**(حجازي،1985،ص72).**

كما ورد الاغتراب في قاموس علم النفس:

حيث يأخذ معناه العميق بالرجوع إلى المجتمع فالمغترب عاجز إن يحيى حياة طبيعية بالا متثال و الالتزام إلى قوانين الجماعة فهو بهذا"مغترب"أي غريب عن الجماعة و للمغترب وسائل تعبيرية غريبة و مواقفه و تصرفاته تفهم بصعوبة مظهره غير المتكيف يشكل غالبا مصدر خطر اجتماعي ينشط حجزه في مستشفى متخصص فالمغترب عقليا يتميز بعلاقته غير الحية بالعالم الخارجي وورد بأنه منذ عام 1958اخذت مصطلحات المغتربو الاغتراب العقلي في طريق الاختفاء من التعبير الطبيعي لتكون عوضة ب"مريض عقلي "و "ذهان"

في معجم علم النفس والطب النفسي :

الاغتراب بأنه: "انهيار أي علاقات اجتماعية أو بنية شخصية، مشيراً بذلك إلى الفجوة بين الفرد ونفسه، والتباعد بينه وبين الآخرين، وما يتضمنه ذلك من تباعد أو غربة للفرد من مشاعره الخاصة التي تستبعد من الوعي خلال المناورات الدفاعية.**(الكفاكي،1977،ص52).**

2- مفهومالأسرة:

-لغة:

الأسرة في اللغة العربية مشتقة من الأسر.و الأسر لغة يعني القيد و يقال اسر أسيرا.وإسارا قيده و أسره

أخده أسيرا .**(عبد المجيد،2000،ص75).**

- اصطلاحا:

عرفها "بيرجس و لوك" بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطوا برابط الزواج و الدم و التبني مكونين حياة

مستقلة و متفاعلة و لكل منها دورا اجتماعيا. **(محمد،2010،ص11).**

- تعريف أخر هي تلك الوحدة الأولى للمجتمع فهي الواسطة أو حلقة وصل بين الفرد المجتمع باعتبارها الوسط

الإنساني الأول الذي ينشا فيه الطفل و يكسب في نطاقها أساليب سلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته و توافقه مع المجتمع فهي شبكة علاقات الإنسان.**(شاهين،2009،ص11).**

-كما يعرفها "جورج مردول"على أنها جماعة اجتماعية يقيم إفرادها جماعيا في مسكن مشترك و يتعاونون اقتصاديا و يتناسلون .و هذه الجماعة تتكون من ذكر و أنثى بينهم علاقات اجتماعية يقرها المجتمع .**(هدى،2018،ص75).**

3-مفهوم الاغتراب الأسري:

-هو أن يكون أفرد الأسرة الواحدة متباعدين، كل منهم مشغول بنفسه أو عمله أو صديقه أو برنامجه أو كمبيوتره عن أسرته ، وقد يفض لهؤلاء أو جميعهم على أسرته.**(محمد،2013)**.

-و عرفته "أسماء الشافعي " أنه شعور الفرد بانفصاله عن أسرته، وإحساسه بالعزلة عنها وعدم معرفته بواقع أسرته، وعدم الاهتمام بمشكلاتها، مما يدفعه بالابتعاد عنها، والهروب من محيطها.**(أسماء،2017).**

-تعريف آخر هو حالة التيه والضياع والعزلة التي تصيب الفرد وهو داخل أسرته عندما يفتقد ا لأمان العائلي، إضافة إلى عدم استيعاب المتناقضات التي تحيط به والتغيرات السريعة المتلا حقة إلى جانب الطفرة التكنولوجية الرهيبة.**(شهد،2017).**

4- وظائف الأسرة :

:من أهم وظائف الأسرة و هي كالتالي

- الوظيفة الجسمية

و هي تعتبر من أهم الوظـائف الخاصـة فـي بدايـة حيـاة الطفـل، فهـي تـوفر الرعاية و العنايـة والغـذاء والملـبس والتدفئـة والراحة للطفل، وسلامة الطفل رهن بتوفير الحد الأدنى من هذه الرعاية، وللأمور المادية هنا الدور الكبير في تحقيق هذه الوظيفة. **.(عبد المجيد، 2000،ص78).**

:الوظيفة العاطفية-

تقـوم الأسـرة بالتنشـئة العاطفية للطفـل، والمنـزل الأسـري هـو أفضـل كـان لتحقيق ذلـك وفيـه يـتعلم الطفـل التعبير الانفعـالي والعواطـف كنتيجة للعلاقـة الحميمـة مـع الوالدين والأهـل، وذلـك

بالتربة المقصـودة أو بالتربة العقوبة، وعدم توافر ذلك للطفل هو أحد أهم الأسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقا.

- الوظيفة الاجتماعية:

تتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأ ولى مـن حيـاة الطفل على وجـه الخصـوص، ففـي هـذه السـن يـتم تطبيع الطفـل اجتماعيا وتعوده علـى الـنظم الاجتماعيةكالتغذية، الإخراج،الحياء، التربيةالجنسية، الاستقلا ل، وهنا يتعلم لغته القومية والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية. **(محمد،2010،ص15).**

- الوظيفة البيولوجية :

وهـي تقـوم علـى الارتبـاط ببنالزوجين والطفـل الـذي يـأتي نتيجة للعلاقـة الشرعية وفقـا لقـيم ومعتقـدات المجتمـع التـي تقـوم بـينالطرفين، والعوامـل البيولوجية تقـرب الأم والطفـل، فكلاهمـا يسـتمد بعـض السـعادة والـدفء فـي اللمـس الجسـماني ف الطفـل يـنعم بالرضـاعة (أي إشـباع الجـوع) وتـزداد تجـارب الأنثـى نحـو الأمومـة فـي الفتـرة التـي تلـي الـولادة، وذلـك بسـب إفـراز الهرمونـات ويكسـب الا ثنـان الرضـا فـي عملية الرضـاعة ويزيـد ذلـك مـن احتمـال تقـارب واسـتمرار التفاعـل العـاطفي بـين الأم والطفـل وهـي العناصـر الضرورية في تأسيس الأسرة.

-وظيفة التنشئة الاجتماعية:

مـن الوظائفالأساسية التـي لا يمكـن للإنسـان أو الجماعـة أو المجتمـع الاسـتغناء عنهـا، وذلـك لكـون الإنسان يولد لديه أي نوع من القدرة على مواجهة متطلبات الحياة، علـى العكـس مـن صـغار أبنـاء المملكـة الحيوانية، فبعضـهم يقـوم بقضـاء حاجاتـه بمفـرده حـال خروجـه للحياة، وبعضـهم الآخـر يسـتمر لفتـرة يعتمـد على الأم إلا أن هـذه الفتـرة أيـا كان ـت فهـي قصيرة جـدا قياسا بـالفترة التـي يحتاجها الإنسـان للاعتمـاد علـىذاته. **.(عبد المجيد،2000،ص83).**

5 –أنواع الاغتراب :

1-الاغتراب النفسي :

ويعتبر الاغتراب النفسي مفهوماً عاماً وشاملا ً يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية إلى التمزق أو الضعف ، أو الانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع مؤثرةً بذلك

على شخصية الفرد ، وهذا يعني تشوه نمو الشخصية الإنسانية ، حيث تفقد فيها الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة.

و يعتبر الاغتراب أيضا هو انتقال الصراع بين الذات والموضوع الأخر من الحياة الخارجية إلى الحياة الداخلية في النفس الإنسانية ، فالاغتراب النفسي لا ينفصل عن أي نوع أخر من الا غتراب لان شخصية الإنسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، كما هي وحدة من العالم الذي يعيش فيه الإنسان بكل أبعادها المختلفة ، هذا فضلا ً عن أن العالم بالنسبة للإنسان أمراً حيوياً وضرورياً لوجوده ، ولأن قوى الإنسان و قدراته وإمكاناته لا تتفتح ، ولا تنمو أو تتغير إلا من خلال الشروط والظروف الموضوعية الموجودة في هذا العالم.**(زهران،2002،ص112).**

2-الاغتراب الاجتماعي :

في هذا النوع من الاغتراب تتنوع صور التعبير عن الاغتراب الاجتماعي باختلاف الثقافات وتختلف من شخص لأخر في إطار الثقافات الواحدة، تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والا جتماعي والثقافي والسياسي، هذا ما يؤكد أن الاغتراب الاجتماعي هو الاغتراب عن المجتمع ومغايرة معاييره والشعور بالعزلة والهامشية الاجتماعية والمعارضة والرفض والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي العادي، وانقسام المجتمع إلى طبقات وفئات نتيجة لذلك.**(خشخوش،2010،ص4).**

3- الاغتراب السياسي:

هو أداة أساسية لفهم وتفسير العديد من الأفعال التي ارتبطت بالممارسة السياسية ، وأشار إلى الاتجاهات السلبية للحياة الاجتماعية بشكل عام والأنظمة السياسية بوجه خاص، ويعد الا غتراب السياسي أحد أشكال الاغتراب الاجتماعي الذي تمثل في التباعد والتقاعس عن أداء الدور ، ليس لعدم القدرة على التأثير فعلا ً ، بل لتقييم الشخص لذاته، وللموقف السياسي ويشير عن الدوافع التي تقف وراء الاغتراب السياسي، موضحاً بأنها نفس الدوافع التي خلقت ا لإحساس بالاغتراب الاجتماعي ، لأن المفاهيم السياسية المسيطرة على مجتمع ما هي إلا المفاهيم الاجتماعية، فإذا كان المؤثر الأول ذو دلالات سياسية تكمن في النظام السائد ومدى صلاحيته، فأنه يبعث إحساس بالانفصال الذي يتم بين الفرد والنظام هنا تكمن أول دواعي التمرد والذي تكون الغلبة فيه للنظام ، حيث لا يجد الفرد مهرباً من الاغتراب معلناً أن ذاته مغتربة.**(خليفة ،2002،ص97).**

4-الاغتراب الديني :

ورد مفهوم الاغتراب الديني في الأديان الثلاثة الكبرى المتمثلة بالإسلام والمسيحية واليهودية ، وتلتقي على معنى واحد للاغتراب المتمثل في: (انفصال الإنسان عن الله، وعن الطبيعة) مؤكداً بأن الاغتراب ظاهرة حتمية في الوجود الإنساني ،فقد جاء الاغتراب في الإسلام على هذه الصورة التي يوضحها حديث الرسول الكريم (ص) حيث قال: "بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء" ، قيل ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس.

: وقد أتى الإسلام بثلاث مستويات للاغتراب هي

اغتراب المسلم بين الناس.:-المستوى الأول

اغتراب المؤمن بين المؤمنين..:-المستوى الثاني

اغتراب العالم بين المؤمنين.**(الصنعاني،2009،ص384)**.:-المستوى الثالث

5- الاغتراب التربوي:

تلعب المؤسسات التربوية دورا بالغا في تعميق ظاهرة الاغتراب، أو التقليل منها لدى الطلبة لما لهذه المؤسسات من دور في حاضر الطلبة ومستقبلهم، فهي تساعد على النمو والنضج النفسي والاجتماعي بالإضافة إلى دورها في إعداد الطلبة الشباب ودفعهم إلى ميادين الإنتاج والعطاء، وتلعب المؤسسات التعليمية دوراً بالغاً في تعميق ظاهرة الاغتراب أو التقليل منها ، فالمؤسسات التعليمية سواء المدرسية أم الجامعية لها الدور الأكبر في تنشئة الأفراد ، حيث تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة.

يوجد بعدان أساسيان في العملية التعليمية يمكن أن يعبروا بوضوح عن ظاهرة الاغتراب وهما:

البعد الأول: يتجسد في عملية الفصل الملازمة بين الإجراءات والأساليب المستعملة في التربية والتعليم وذات الطابع الاجتماعي المؤسساتي والنظامي وغير العائلي.

البعد الثاني: يرتبط بعوامل الفصل الأخرى التي تضاعف أثارها لأعداد كبيرة للتلاميذ و التعقيدات الكثيرة الموجودة في المؤسسات التعليمية نفسها والإجراءات المصممة للتعليم.**(علي،2007،ص524).**

-6الاغتراب الثقافي :

هو ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه و رفضها و النفور منها و الابتعاد بكل ما هو غريب أو أجنبي من عناصر الثقافة و خاصة أسلوب الجماعة و النظام الاجتماعي وتفصيله على ما هو محلي . و من أمثلة و شواهد الاغتراب الثقافي استخدام أسماء أجنبية للمدن و القرى السياحية و المؤسسات الإنتاجية.

فاغتراب مجتمع عن ثقافته المادية أو اللامادية إما بسبب عدم كفايتها لإتمام مطالبه ،أو لعدم وعيه بآفاقها و لجوئه لثقافة أخرى بديلة تلبي له مطالبه ، ولا تحقق له التوحد معها لا يمكن فهمها بمعزل عن الوعي والمعرفة .**(بن زاهي،2007،ص32).**

7-الاغتراب ألمعلوماتي :

هذا النوع من الاغتراب يعد أهم مميزات العصر الحالي الذي يسمى عصر التكنولوجيا، ويتخذ ا لاغتراب ألمعلوماتي ثلاثة أوجه:

1-حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان وسائل تكنولوجية المعلومات، مما يؤدي إلى شعور الغرد بالتخلف.

2-الاستغراق الكامل للإنسان وذوبانه في عالم المعلومات بعيدا عن مظاهر الحياة الإنسانية الطبيعية، ويبدو ذلك بشكل واضح عند الشباب المنغمس في تقنيات الاتصالات.

3-عدم قدرة الإنسان على متابعة أو ملاحقة التغيرات التي تحدث في أي ميدان من ميادين المعرفة.**(الفارس،2004،ص9).**

6- النظريات المفسرة للاغتراب:

1- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن حاجات الحضارة و متطلباتها التي تتعارض مع الفرد في تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة صراع بين

الذات والضوابط المدنية أو الحضارة . حيث تتولد عن الفرد مشاعر قلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم و تعقيدات مختلفة و هذا بالتالي يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين الرغبات الفرد وأحلامه و بين تقاليد المجتمع و ضوابطه ومن الطبيعي أن يكون هذا حلا واهنا تلجأ إليه الأنا مما قد يؤدي إلى المزيد من الشعور ب القلق و الاغتراب النفسي . **(زليخة،2012،ص357).**

2- النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن المشكلات السلوكية هي بارة عن أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية لمتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة يحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة , فالفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينحل و يندمج بين الآخرين فيأخذ برأي أو فكرة محددة و إن كان عن غير رضا ذاتي أو قناعة شخصية وذلك كي لا يفق التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته.**(قادير،2017، ص14).**

3- نظرية ماسلو:

ذكر "ماسلو" أن علم النفس قطع مجاله عن مجال الفلسفة ، بينما في الحقيقة لكل فرد فلسفته الخاصة إذ يقول : " إن الفلسفة علم النفس يجب أن تعنى بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارية والخبرات الأرقى والأعمق أو ما يطلق عليه خبرات القمة التي يتحسنها الفرد عندما يحقق نجاحاً حاسماً وفق معايير عالية فيشعر بالسعادة القصوى.**(أبو عمرة،2013،ص26).**

ويتفق"ماسلو" مع الوجوديين مثل "فرانكل" وغيره ، حيث يؤكد أن الإنسان يولد معتمداً على ا لآخرين وهو عول عليهم طويلا ً ويتربى بطريقة عادية في الحب وينمي قاعدة الثقة أو الا تكال إلى الآخرين، وبالتدريج يتواتر الإحساس المؤلم بالقناع الشخصي والتفردية اللتين لا يستطيع التخلي عنهما أبدا. لذلك يربط الإنسان نفسه بالحياة من خلال اهتماماته حيث يسعى دائماً إلى ترقية خبراته القيمية، والعيش مع القلق الأساسي (الخوف من الموت، مشاعر الذنب، ا لاغتراب ، والفزع من انعدام المعنى)، ويسأل لماذا هو موجود؟ ويموت وحده، لذلك لابد أن ينتظم علم النفس في هذه الموضوعات الأساسية حتى يتناول كلية الوجود الإنساني.**(يوسف، 2005،ص43).**

7-أبعاد الاغتراب الأسري :

الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد أي أنها ظاهرة تتكون من أكثر من مكون ، نسمي مكوناتها الأ ساسية بالأبعاد و قد اختلف الباحثين في تحديد تلك الأبعاد كل حسب مفهومه للظاهرة ، و وجهة نظره فيها لذالك سنعرض أبرز أبعاد الاغتراب نذكر منه ما يلي :

أبعاد الاغتراب حسب **سيمان "Siman"** 1995:

- فقدان السيطرة: الفرد لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها .

- اللامعيارية : تشير إلى شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة وأن الإنسان بحاجة لها لإنجاز أهدافه في الحياة.

- فقدان المعنى : بمعنى أن الفرد يفتقر إلى مرشد أو موجه للسلوك و المغترب هنا يشعر بالفزع نتيجة عدم توافر أهداف تعطي معنى لحياته و تحدد اتجاهاته .

- النفور عن الذات : يشير إلى عدم قدرة الفرد على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتيا ، ويفقد صلته بذاته الحقيقية ولا يشعر بها إلا في الحالات النادرة .**(صالح،2011،ص245).**

8-مراحل تشكل الاغتراب الأسري :

يتفق أغلب الباحثين على تقسيم مراحل تشكيل الاغتراب النفسي إلى ثلاثة مراحل أساسية كل مرحلة تمهد وترتبط بعلاقة وثيقة مع المراحل التي تليها و هذه المراحل هي :

1-المرحلة الأولى :

التهيؤ للاغتراب : تعتبر المرحلة الأولى ، مرحلو الاستعداد لتشكل الاغتراب النفسي وفيها يمر الفرد بثلاثة مستويات هي :

- فقدان السيطرة.

- فقدان المعنى .

- فقدان المعايير .

فالشخص لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللامعنى إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التي يتفاعل معه فيبدأ بالشعور بأن معايير السلوك مفروضة عليه,ويتميز سلوكه بالخضوع ومجاراة تغيير المعايير.**(خليفة،2003،ص20).**

1- المرحلة الثانية:

مرحلة الرفض والنفور الثقافي: و هي المرحلة التي تتعارض فيها اختيارات الأفراد مع الأ حداث و التطلعات الثقافية و هناك تناقض بين ما هو واقعي و ما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف في هده المرحلة يكون الفرد معزولا على المستويين العاطفي و المعرفي عن رفاقه. إذ ينظر إليهم بوصفهم غرباء وعند هده النقطة يكون مهيأ للدخول في المرحلة الثالثة .**(حمدي،2016،ص25).**

3-مرحلة الثالثة:

- **مرحلة التكيف للمغترب :**تدعى مرحلة الانعزال الاجتماعي و فيها يدرك الفرد أنه أصبح في ح الة من الانعزال عن أسرته ، و أصدقائه ، وأنه غير قادر على مسايرة الأوضاع ، فيحاول التكيف من خلال ما يلي:

- الانسحاب من الواقع الذي يسبب اغترابه ، و يتمثل في عدم المواجهة أو الهروب ، أو اللامبالاة .

- الرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهرا و ينشأ عن ذاك قبول ظاهري ، و رفض داخلي و يرافقه التحلي بالصبر ، الانتظار ، التبرير .

- التمرد الثوري ضمن حركة شعبية من أجل تغيير جدري وتجاوز حالة الاغتراب **(عباس،2015، ص43).9- أسباب الاغتراب الأسري:**

لقد تعدت الأسباب و اختلفت و من بين الأسباب عند "إيريك فروم" هو طبيعة المجتمع و سيطرة الآلة و هيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان و سيطرة السلطة و هيمنة القيم و الا تجاهات و الأفكار التسلطية.

أما "كارين هورفي" أن من أسباب الاغتراب لدى الإنسان هي الضغوطالداخلية**(سناء،2004،ص 207)**

-اشتغال الآباء و الأمهات عن أبنائهم بسبب الاغتراب الأسري لدى الأبناء.

-عدم اهتمام الشباب بالدين و غياب الوازع الدين عنهم .

-الاضطرابات في الأسرة و توثر العلاقات بين الزوجة الأم الذي قد يؤدي بهم إلىالطلاق (فاطمة.2015)

- ومن بين الأسباب النفسية نذكر:

بين الدوافع و الرغبات المتعارفة و بين الحاجات التي لا يمكن إشباعها وقت واحد مما :- الصراع

يؤدي إلى الانفعال و التوتر و القلق و اضطرابات الشخصية.

حيث تقل الفرص لتحقيق دافع أو لإشباع الحاجات كما هي حالة الحرمان من الرعاية :الحرمان -

الو الدية.

-الإحباط : حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد و يرتبط الإ حباط

بالشعور بالقهر وعدم تحقيق الذات .

هذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية.:- الخبرات الصادمة

-أما الأسباب الاجتماعية فنذكر منها :

-ضغوط البيئة و الفشل في مقابلة هذه الضغوطات.

-التطور الحضاري و عدم توافر القدرة النفسية على التوافق .

- اضطرابات التنشئة الاجتماعية.**(محمد،2007،ص24).**

10- خصائص الشخصية المغتربة :

لقد تعددت خصائص الشخصية المغتربة و منها :

-الشعور بالانفصال النسبي عن الذات و الآخرين .

-النظرة السلبية و التشاؤمية للحياة.

-نقص المودة و الآلفة مع الآخرين .

-الشعور بعدم المرغوبية الاجتماعية مع الآخرين .

-الفراغ العاطفي و عدم اهتمام الفرد بالاستمرارية في الحياة ذاتها.

-شعور الفرد بعدم قيمته و عدم الأهمية و أن حياته لا معنى لها.

-فقدان الوعي و صعوبة التحكم في المشاعر.

-التوتر و القلق و ما يترتب عليه من استجابات عميقة متطرفة كالعدوان و التمرد و العجز في تحمل المسؤولية.**(مريم،2009،ص15).**

11- معوقات الاتصال الأسري :

هناك العديد من القيود و المعوقات التي تحد من الاتصال الأسري من بينها :

فقدان الأبناء الرعاية العاطفية من الوالدين :

عندما تكثر الأسرة من الرقابة الصارمة و هذا ما يحجب كل أنواع الاتصال الأسري . ومن تم فقدان الرعاية العاطفية من الوالدين .

- الخلافات و المشكلات الزوجية :

بحيث هذه الأخيرة تسبب للأبناء القلق الدائم و الإحساس بعدم الأمان خصوصا عند انعدام التفاهم بينهم لإزالة أي خلاف مما ينقص من إمكانيات التواصل الأسري الجيد و عدم الراحة بين أفراد العائلة.

- التدخل الثقافي :

حيث أن العالم مفتوح على العديد من المؤثرات الثقافية الغربية و الشرقية متعددة الاتجاهات حيث تؤثر على أفراد الأسرة و الأبناء بشكل خاص.حيث يولد ذلك صراع بين الثقافات الأ صلية .حيث توصل لهم

نماذج من الأفكار بعيدة عن نماذجهم الفكرية .**(هالة،2017،ص168).**

- وسائل الاتصال و الإعلام:

تجعل أفراد الأسرة في الاتصال الأحادي الاتجاه من خارج الأسرة التي يستسلم لهما الوالدان و الأبناء .و هذا ما يحدث خلل كبير داخلها و تنقل كثير المفاهيم المغلوطة إلى الأسرة دون تدخل أو توعية .

- ضغوط الحياة :

تسهم ضغوط الحياة في زيادة الجفاء على الأبناء و تزيد من انشغالها عن الجلوس و التواصل مع الأبناء.

- غياب القدوة الصالحة :

إن غياب القدوة الصالحة داخل الأسرة تقلل ثقة الأبناء و ضياع دليل القيم و السلوك الحسن في مسارها و توقف الاتصال بين احد أفراد الأسرة مع أسرته و اللجوء نحو قدوة صالحة خارجها.

- مجتمع:

من المؤثرات على الاتصال الأسري المجتمع حيث يضخ مجموعة من السلوكيات قد يتقبلها أو يرفضها

الفرد و هو بهذا يسحب مساحة الاتصال الأسري من الأبناء خارج الأسرة.**(هالة،2017،ص 169).**

- الاغتراب و المراهقة:12

يرى "ماسلو" أن عدم استقرار العالم الذي نعيش فيه و التغيرات السريعة التي تحدث فان مشاعر الانتماء إلى مجموعة أو جماعة أو دين أهمية في حياة الفردو لكن الأبعد من ذلك فان الحاجة إلى الحب هي

التي تشكل المحرك الأساسي للدافعية في هذا المستوى.**(سليم،2006،ص150).**

كما أن المراهقة هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى الرشد.حيث تبدأ علامات البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى الرشد .حيث اختلف العلماء في تحديد الفترة العمرية و ضبطها و ذلك باختلاف المتغيرات الثقافية.الاجتماعية.و الحضارية التي يتميز بها المجتمعو قد هده الأخيرة بسلام إلى المرحلة التي تليها و قد تتخللها أزمات نفسية .

و التعبير عن بعض الأزمات ينعكس في شعور الاغتراب .حيث يرجعها البعض إلى طبيعة المراهقة و ما تتميز من خصائص .إما البعض الأخر يرجعها إلى الظروف الحضارية و النظام الاجتماعي و الاقتصادي .**(حسين،2007،ص27).**

و يمكن تصنيف المراهقين إلى فئة المغتربين هم الذين يشعرون باليأس في إصلاح الأمور . و كذلك هم يشعرون بالإحباط و نفاذ الصبر .

و قد دلت الدراسات على مجموعة من المراهقين الذين يعانون من الاغتراب تتميز بالاتجاهات العامة

التالية :

-عدم الثقة في الطبيعة الإنسانية .

-الخوف من الصداقة و التعلق بالآخرين.

-النظرة العامة إلى الحياة بمنظار اسود عن اعتبار أنها أشياء لا معنى لها .

- حيث أن المراهق في المواقف الاجتماعية يتجنب دائما مراكز المسؤولية و يقتصر عمله في هذه

المواقف على القيام بدور المراقب. **(مروة،2006،ص93).**

حيث لا يمكننا إهمال هذه المرحلة العمرية "الفئة المراهقة و الشباب" و التي توجد ضمن المرحلة النمائية نفس اجتماعية خاصة سماها العالم الأمريكي "ايريكسون " في كتابه "الطفولة و المجتمع" و في كتابه أيضا " الهوية و الشباب و الأزمة" بمرحلة " اكتساب الإحساس بالهوية مقابل تشتت الدور.**(أمل،2001،ص90).**

13 - أساليب مواجهة الاغتراب الأسري:

من أهم الإجراءات التي يمكننا اتخاذها لمواجهة الاغتراب الأسري :

الوعي بالاغتراب والقدرة على تحمل العزلة حيث يرى فروم أن الوعي يكون بطرح الأوهام لذلك فإن الدرجة التي يكتمل فيها هذا الوعي تكون عملية التحرر لهذا قال أن التخلص من التراجعات و التناقضات الاجتماعية والعالقة التي فرقت على الإنسان بجذوره التاريخية الطويلة وعيا خاطئا كي تحقق على التوالي السيطرة و الخضوع .**(احمد،2007،ص59).**

-لفت الانتباه إلى أهمية التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة في تحقيق الروابط العاطفية و النفسية بينهم.
-اعتبار أن الوالدين هما القدوة فإن عليهم أن يكونوا أجواء أسرية دافئة، تكون معوضه على الا ندفاع في مشاعر طبيعية وفطرية.
-التركيز في التعليم في جميع مراحله على جوانب الانتماء والابتعاد عن التغريب الثقافي.

-تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق معايير الدينية في كل جوانب الحياة.

(زلخية،2012،ص335).

الخلاصة :

يعتبر الاغتراب الأسري من بين الظواهر الخطيرة على المجتمع بصفة عامة . وعلى الأسرة بصفة خاصة و ذلك لإحداث زعزعة في العلاقات الأسرية . حيث أصبح كل فرد منعزل عن الأ خر بسب وفاة احد الوالدين أو كلاهما و يكون أكثر تأثيرا على مراهقين.

و ذلك من خلال فترة حساسة التي يمر بها كل مراهق .

فأصبح كل فرد منعزلا عن الأخر مهملا الوجود الأسري لديه.و بالتالي أصبح الاغتراب الأسري يشكل خطرا على الأسرة و خاصة المراهق.

المراهقة و اليتم : الفصل الثالث

تمهيد.

1.تعريف المراهقة .

2.الفرق بين المراهقة و البلوغ .

3.مراحل المراهقة .

4.أشكال المراهقة .

5.مظاهر النمو في المراهقة .

6.حاجات المراهقين الأساسية .

7.الاتجاهات المفسرة للمراهقة .

8.تعريف اليتم .

9.تصنيف اليتيم.

10.حاجات المراهق اليتيم .

11.المشكلات التي تواجه المراهق اليتيم .

12.سيكولوجية المراهق اليتيم

13. فنيات التعامل مع المراهق اليتيم .

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة غاية الأهمية و من أكثر مراحل النمو و الارتقاء تعقيدا،لما يصاحبها من إعادة بناء عاطفي و فكري للشخصية. ويسمونها أيضابالميلادالنفسيللفردحيثيتحولبالميلادالأ ولمنجنينإلىطفلويتحولمنطفلإلىراشدمنخلالالمراهقة. حيث أن بداية المراهقة تكتسي طابع التغير البيولوجي الذي يحدث عند كلا الجنسين و هذا ما يعرف بالبلوغ،أما نهايتها فهي مقرونة بمدى تحقيق الأهداف الاجتماعية ليتوسطها في ذلك سيرورة نمو نفسية تنقل المراهق من الا عتمادية و الاتكالية السائدة في مرحلة الطفولة إلى تحقيق الاستقلالية الذاتية و انفصال و تمايز سن
الرشد.إذاكانتالطفولةطابعالثباتالنسبيحتىتقدملنامعنهايتهامواطناًناضجاًراشداًيتحملوزرنفسه ويكونمستعداًلدخولمرحلةالحياةهيالمرحلةالتيترسفيهادعائمالشخصيةفإنالمراهقةهيالمرحلةالتي تتبلورفيهاملا
محهذهالشخصيةوتأخذفيهامعالمهاالحقيقيةوماتحملهمعهامنأعباءأسريةواجتماعية .

ومن هناعرفتالمراهقةبتعريفاتمتعددةتحملالمعنى،إضافةإلى مايحدثخلالالمراهقةمنتغييرات نفسية و اجتماعية وسلوكية،و خاصة دور طبيعة الأسرة التي يعيش بها المراهق اليتيم و ذلك من خلال رعايتها له و تعاملها معه في ظل فقدان احد الوالدين.

-تعريف المراهقة:

عرفت المراهقة بتعريفات متعددة منها:

المراهقة لغة مستمدة من "راهق الغلام"أي قارب سن الحلم و بلغ مبلغ الرجال، و في مفهوم أخر يتكلم عن المراهقة لغة:"الاقتراب و الدنو من الحلم، وراهق الغلام أي دنى منالحلم.**(الهندواي،2002،ص288)**

تعرف المراهقة في اللغة الأجنبية (adolescence) يشتق من اللغة اللاتينية (adolescentia)

و الفعل معناه"كبر" و المراهقة هي المرحلة التي تنتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد ، بحسب معجم (Littré) أي أن المراهقة هي الانتقال من الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

و عرفت المراهقة أيضا: بأنها جسر العبور من الطفولة إلى الرشد ندخلها أطفالا و نخرج منها راشدين فهي مرحلة التأهب للنضج في جميع نواحي النمو،فمع نهايتها يصل الفرد إلى أقصى طول له،و خلالها يتقدم المراهق نحو النضج العقلي و الانفعالي عن طريق الاستقلال عن الغير، حتى يصل إلى وعي تام بالمعايير الاجتماعية السائدة في محيطه و يتحمل مسؤولية توجيه ذاته و اتخاذ القرارات و اختيارات تخص حياته الشخصية.**(أبو جعفر،2014،ص111).**

اصطلاح المراهقة في علم النفس يعني:الاقتراب من النضج الجسمي و العقلي و النفسي و الا جتماعي و لكنه ليس النضج نفسه،لأنه في مرحلة المراهقة بدا الفرد في النضج العقلي و الجسمي و النفسي و لكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات.**(الشافعي،2009،ص12).**

عرف العلماء العقم من زوايا مختلفة و نشير إلى بعض هذه التعاريف فيما يلي:

يقول **احمد زكي صالح (1972)** بان "المراهقة هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ الجنسي و هو القذف عند البنين و الطمث عند البنات و تنتهي بمطلع الرشد و هو الاقتراب من الاكتمال في النضج الجسمي و العقلي و الانفعالي".

-كما عرفها العالم و الطبيب**"ستانلي هول":** إلى هذه المرحلة نظرة تشاؤمية،و اعتبرها مولدا جديدا مولدا للفرد و فترة عواصف و توتر وشدة،لا يمكن تجنب أزماتها و الضغوط الاجتماعية و النفسية التي تحيط به"**(ميخائيل،1994،ص329).**

-كما يقول **"رولف موس Rolf Muus"** عندما تحدث عن المراهقة :إن المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة و بداية الرشد،و قد تطول ا واو تقصر و يتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي و اقتصادي و ثقافي لأخر.**(مرسي،2002،ص22).**

-كما نظر إليها **"سيغموند فرويد"** : على أنها فترة تبدأ من البلوغ و تنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم الجنسي. **(الحافظ،1981،ص81).**

-1الفرق بين المراهقة و البلوغ:

البلوغ هو تلك التغيرات الفيزيولوجية الطارئة التي تصادف الفرد بأكمله بحيث تظهر وظائف جديدة بطريقة فجائية و تصبح مسيطرة على تنظيمه السيكولوجي.**(sillamy.1974.P35)**

أما مصطلح المراهقةيشيرإلىفترةزمنيةتبدأبالبلوغوتنتهيبالنضجالكاملفي جميعمناحيالنموو تستمرطوالالعقدالثانيمنالعمرتقريبا،ويختلف معنىالمراهقةباختلاف الثقافاتوالشعوبفالمراهقةفيالمجتمعات الصناعيةوالحضريةتمتدإلىماوراءالعشرينا تمنالعمرلعدمقدرة الفردعلىالاستقلالالا قتصاديأوالزواجالمبكر،وتحملالمسئولية الشخصية. وتختلفكذلكفيالمجتمعاتالعربيةوالإسلا مية حيثتعاملالأنثىبخصوصية وحرصفطفلةالعاشرةمنالعمرقدتمنعمنالخروجإلىالشارعوحدهاولا يسمحللمراهقةبإنشاءعلاقاتخارجنطاقالإناثوقدتجبرعلىارتداءملابسمعينةبينما لا تعانينظيرتهافيالمجتمعاتالعلمانيةمثلهذهالقيودوفيذاتالوقتيعاملالولد

بمرونةواستقلاليةفي قضاءأوقاتفراغهوصداقاته.**(أبو جعفر،2014،ص112).**

و حسب **"دورني روجرز"**فالمراهقة هي فترة نمو جسدي،و ظاهرة اجتماعية و مرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.**(Guerra.1977.P56).**

هذاويختلفمصطلحالبلوغعنمصطلحالمراهقةحيثيشيرالبلوغإلىالبلوغالجنسيةأوالنضجالفسيولوجي الذييحدثعندالبناتعندحواليالثالثةعشرمنالعمربينمايتأخرعندالأولا دإلىحواليالرابعةعشرمنالعمرتقريباًعلماًبأنبعضالحالاتتتقدموأخرىتتأخرعنهذهالأعمارمنكلاالجنسين، و مرجع ذلك الفروقات الفردية و الجنسية و الظروف الذاتية والوراثية و البيئية للأطفال كالغذاء و المناخ و الأمراض و طبيعة نمو الطفل . **(أبو جعفر،2014،ص113).**

فالبلوغ يعني:اكتمال الوظائف الجنسية عنده و ذلك بنمو الغدد الجنسية و قدرتها على أداء وظيفتها.

أما المراهقة فتشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي و العقل و النفسي و الاجتماعي و على ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة،كما انه من الناحية الزمنية يسبقها،فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة. **(الشافعي،2009،ص14).**

و من هنا يمكن القول أن هناك فرق شاسع بين مصطلح المراهقة و مصطلح البلوغ التي تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو و هي ناحية الجنسية،بحث تعرف ظاهرة التغير الجنس التي تطرأ على المراهقة باسم عملية البلوغ،و أما المراهقة تشمل كل نواحي و معناه التدرج نحو النضج البدني و العقلي و الانفعال و الاجتماعي و الجنسي.

1-مراحل المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة دقيقة و فاصلة من جميع النواحي فهي مرحلة تحول ،لذلك حاول العديد من العلماء تقسيم هذه المرحلة،هناك من قسمها إلى مرحلتين أساسيتين و البعض الأخر قسمها إلى ثلاث مراحل وهي:

أ/ المرحلة الأولى:المراهقة المبكرة التي تمتد من (11-14) المرحلة الإعدادية،في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفيلي ،و تبدأ المظاهر الجسمية و الفسيولوجية و العقلية و الانفعالية و الا جتماعية المميزة للمراهقة في الظهور و لا شك أن من ابرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.**(زهران،1986.298).**

و هي مرحلة تتعلق بالبلوغ أي بلوغ الحلم أو بلوغ الجنسي يعتبر حدثا مهما في حياة الإنسان حيث يتحول الفرد من كائن غير جنسي إلى كائن ناضج جنسيا،و تعتبر هذه الفترة قصيرة جدا حيث تتداخل فيها نهاية الطفولة و بداية المراهقة.

و تمتاز المراهقة بنمو فيزيولوجي بدني جنسي سريع ،و هي في جوهرها مرحلة قصيرة لا تكاد تتجاوز

العامين،تحدث عند البنات فيما بين 11-13 سنة و عند البنين بين 12-14 سنة أي أنها تسرع بـ البنت و تبطئ بالولد.و هي في هذا كله إرهاص البلوغ.

)يؤدي الانتقال من 18-15مرحلة المراهقة المتوسطة التي تمتد من(**:ب/المرحلة الثانية** المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية،و في هذه المرحلة يسعى فيها المراهق إلى حل الصراع (و استعادة التوازن من خلال العمل النفسي مكثف أساسه تقبل التغيرات الظاهرية (صورة الجسد **.(356،ص1997**و متطلبات المجتمع،بهدف تأكيد الذات و التكيف مع الأخر.**(القذافي،**

ج/المرحلة الثالثة:مرحلة المراهقة المتأخرة تمتد من (18-21) و هذه مرحلة التعليم العالي و هي التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية حياة الرشد.

و يطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم"مرحلة الشباب" وهذه هي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها أهم قرارين في الحياة و هما اختيار المهنة و اختيار الزواج.**(زهران،1986،ص 362).**

و تسمى أيضا بمرحلة النضج و حل الأزمة فالنضج يمس مختلف الجوانب منها:الجسدية بحيث يكتمل نمو الجسم و ذلك من خلال ثبوت ملامحه،و جوانب العقلية باكتمال القدرات الذهنية ،دف إلى ذلك فان النضج الانفعالي الحاصل في هذه الفترة يسمح باستقرار النسبي لمجموع الانفعالات و الشخصية و الطبع.**(الديدي.22.1995).**

1-أشكال المراهقة:
لقد قام صموئيل مغاريوس(1957) بدراسة أشكال المراهقة و استخلص إن هناك أربعة أنماط من المراهقة وهي:

المراهقة المتوافقة(المتكيفة):تتميز بالاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي و الخلو من العنف و التوترات الانفعالية الحادة و التوافق مع الوالدين و الأسرة ،و التوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس.**(زهران،1986،ص404).**
المراهقة الانسحابية المنطوية:يتميز هذا النوع نوع بعدم التوافق النفسي و التذبذب الاستقرار العاطفي و طغيان الانفعالات السلبية مثل: الانطواء و الاكتئاب و الشعور بالنقص و عدم القدرة على مواجهة الواقع و الانغماس في أحلام اليقظة و الأوهام.**(زيدان،1972،ص155).**

كما تتميز العزلة الخجل و نقص المجالات الخارجية و الاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي و

المراهقة العدوانية و المتمردة: و من مميزاتها العدوان الموجه نحو الذات او الاخر الظاهر من خ لال سلوك التمرد و الطغيان على السلطة الو الدية،و المدرسة،و المجتمع الخارجي.**(ساسية، 2012،ص78).**
كما من سماتها العناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين،و تحطيم أدوات المنزل،و الإسراف الشديد في الإنفاق و التعلق الزائد بالروايات المغامرات ،والحملات ضد رجال الدين و شعور ب الظلم و عدم التقدير،الاستغراق في أحلام اليقظة، و تأخر الدراسي.**(زهران،1986،ص404).**

المراهقة المنحرفة: من سماتها الانحراف و السلوك المضاد الموجه نحو الذات و الآخر رغبة في التدمير و الإيذاء. **(الديدي،1995،ص89).**

و أيضا من أخلاقها الانحلال الخلقي التام،و الانهيار النفسي الشامل،و الجناح و السلوك المضاد للمجتمع،و الانحرافات النفسية،و سوء الأخلاق و الفوضى و الاستهتار،و بلوغ الذروة في سوء التوافق

و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.**(زهران،1986،ص406).**

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

أولا:النمو الفيزيولوجية:هو النمو الداخلي أو نمو أجهزة و أعضاء الجسم الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين،كما اشرنا كذلك إلى قوانين النمو التي تؤكد بان النمو عملية مستمرة متكاملة بعضها كامن و بعضها بطيء و بعضها سريع ف الغددالتناسليةالتيظلتكامنةوتنموببطءشديدطوالفترةالطفولةتأخذدورهاوتنشطمعبدايةالمراهقةا تضمرغددأخربطفولةهيالغددالثيموسيةوالصنوبريةوتأخرضمورهايؤخرظهورعلا ماتالبلوغواستمرارالسماتالطفولة**(أبوجعفر،2013،ص116).**

تغيرالإفرازاتالهرمونية : تعتبرإفرازاتالغددالصماءمسؤولةعنطفرةالبلوغوعنكلالتحولات الفيزيولوجيةالتيتحدثبصفةمختلفة،فهيتثيرإفرازاتغددأخربمثلا لغدةالنخاميةالتيتحركإفرازالهرموناتالمنشطةلعملوظائفالغدد الصماء و الأخرى مثل الغدد التناسلية و الغدد الكضرية.**(Helen,2003,p238).**

تختلفإفرازاتالغددالتناسليةباختلافالجنس،فالخصيتانعندالذكرهيالمسؤولةعنإفرازالسائلا لمنويوهرمونالتيستوستورون،والمبيضانهماالمسئولانعنتكوينالبويضاتوالهرموناتالأ

ثانيا: النمو الجسمي: كثيرا ما يهتم الذين يعالجون موضوع المراهقة و مظاهر النمو التي تبدو على المراهقين بالنمو الجسمي بالذات،و النشاط الجنسي و إن كان يبدو واضحا حقيقة في هذه المرحلة،و تبدأ إفرازات الجهاز التناسلي و قيام هذا الجهاز بوظيفته الكاملة خلالها.**(وجيه محمود،1981،ص27).**

هو زيادة أو التغير الخارجي للجسم الذي يمكن ملاحظته من قبل الآخرين و مع بداية المراهقة عند الثانية عشر تقريبا،لدى البنات و منذ الثالثة عشر تقريبا لدى الأولاد.**(أبو جعفر.2013.118)**

و من أهم مظاهر التغير الجسمي: تتميز مرحلة المراهقة بوجود تغيرات جسمية متعددة منها:

- النضج الجنسي: و من أهم مظاهره هو نضج الأعضاء الجنسية عند الذكر و الأنثى و كبر حجمها.فهذه الأعضاء تكون صغيرة الحجم في مرحلة الطفولة و لا تقوم بوظيفتها الطبيعية من إفراز الحيوانات المنوية و عندما يصل الفتى و الفتاة إلى سن البلوغ تطرأ هذه الأعضاء زيادة واضحة في الحجم كما تبدأ في الإفراز.

- النمو في الطول و الوزن: أما التغيرات التي تطرأ على حجم الجسم،فتبدو واضحة ف زيادة الطول زيادة مفاجئة و كذلك زيادة الوزن،و في طول الذراعين و الساقين و اتساع الكتفين و حجم اليدين و القدمين و تضخم بعض أجزاء الجسم الأخرى و بصفة خاصة صدر الفتاة،و يبدأ النمو السريع في العادة قبل البلوغ،و يستمر لمدة عامين و ثلاثة أعوام،ثم بطئ بعد ذلك و يقف

تماما ما بين الثامنة عشر و الحادية و العشرين. **(وجيه محمود،1981،ص28-29).**

- **النمو الحشوي:**أن ابرز التغيرات للجوانب الداخلية نلاحظها في زيادة حجم القلب و زيادة قدرة الرئتين،و يرتفع عدد الكريات الحمراء و بالتالي يزداد مقدار الهيموغلوبين في الدم،و مقدار الأكسجين في الرئتين و ينخفض نبض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة،و يرتفع ضغط الدم، و تنمو الحنجرة لدى الذكور و تطول الحبال الصوتية تم تتضخم و يصبح الصوت أجشا.**(سليم، 2007،ص395).**

- **النمو الأعضا**

ثالثا:النمو الانفعالي:تتميز مرحلة المراهقة ايضا بالتغيرات الانفعالية العديدة التي تطرا على المراهق.واغلب هذه الانفعالات من النوع الحاد العنيف الذي يجعل صورة المراهق غير صورة الطفل العاقل الهادئ الوديع التي كان عليها في المرحلة السابقة. **(وجيه محمود،1981،ص 49).**

إن النمو الانفعالي في فترة المراهقة يهدف تحقيق الاستقلال الوجداني عن الوالدين و عن المحيط المؤثر لغاية نمو الشخصية و تدعيمها،نظرا لوجود أسباب محركة لذلك و المستثارة بالتغيرات الجسمية و الجنسية السريعة التي تحرك مطالب الاجتماعية الموجهة نحو المراهق و من بين أهم هذه الانفعالات ما يلي:

الغضب:هو استجابة يظهرها المراهق كاستجابة للمواقف التي تسبب له ضغطا شديدا كالنقد من قبل الآباء،السخرية و التهكم،و الاستصغار.**(البهى،2001،ص234).**

القلق:هو من الانفعالات المسيطرة في فترة المراهقة و غالبا ما يكون كاستجابة لموضوع غير محدد هذا ما يعكس الضغط النفسي التي تسببه تغيرات هذه المرحلة و التي قد تقوده إلى سلوكيات شاذة للتخفيف من وطئتها عليه كالإدمان على المخدرات،العدوانية.....**(كوروغلي، 2009،ص71).**

الاكتئاب:هو الذي يهبط بمستوى النشاط النفسي لدى المراهق إلى أدنى مستوياته مقترنا بالمواقف الفاشلة و الخيبة و الإخفاق و اليأس التي تعترض طموحاته. .**(البهى،2001،ص234).**

و يصف **(ستانلي هول)** مرحلة المراهقة بأنها مرحلة عواصف و توتر و شدة ،تكتنفها الأزمات النفسية و القلق و المشكلات و صعوبات التوافق و يتخللها التأرجح بين الأمل و اليأس و بين المرض و الصحة و بين العبوس و الابتهاج.

هذا و يتميز السلوك الانفعالي في المراهقة بالاتي:

-حدة الانفعالات و تطرفها فهي شديدة و عنيفة لا يستطيع المراهق السيطرة عليها و لا على مظاهرها الجسمية و الفسيولوجية.

- عدم الثبات و التقلب الانفعالي و عدم ملائمة الانفعال مع مثيره.
- تذبذب مثيرات الانفعال فقد تثيره مثيرات طفولة وقد تثيره مثيرات كما نلاحظها في سلوك الكبار.

- التناقض الانفعالي كحب و كره شخص واحد.
- شدة الحساسية الاجتماعية القابلة للإثارة تحت ضغوط المتغيرات الجسمية و الفسيولوجية

رابعا:النمو العقلي المعرفييعتبر بياجيه صاحب النظرية الرائدة ف النمو المعرفي المستند في الأساس على سيرورة نمو الفكر المرتبط بالنضج المورفولوجي و على التأثير السوسيولوجي و الثقافي من خلال مكان و زمان هما:عملية الاستيعاب و الملائمة.**(Helen,2003,p250)**

36

يعرف "سبيرمان"الذكاء على انه يتكون من قدرة عقلية عامة تتدخل ف أنواع النشاط العقلي و توجه جميع أنماط السلوك،و قدرات أولية أو جزئية أو طائفية تتمركز في أنشطة أو أنماط سلوكية مختلفة. **(أبو جعفر،2013،ص122).**

و قد أكدت دراسة "بدوين كيتس"على تزايد المرونة و الضبط في العمليات العقلية في سن12-14 سنة،كما تشير الدراسات إلى أن خصائص النمو العقلي في هذه المرحلة تتحرر من اسر الخبرات المحسوسة ،وتتميز بقدرة المراهق على التفكير التجريدي و استخدام التعميمات و الرموز المجردة بما يوفر لتفكيرهم الاستيعاب للموضوعات المختلفة و إمكانية التحكم فيها.**(سليم،2007،ص402).**

الذكاء و القدرات :يكتمل في هذه المرحلة التكوين العقلي للفرد بصفة عامة،كما تظهر فيها قدرات خاصة فينمو الذكاء،و هو القدرة العقلية الفطرية العامة نموا مطردا و ويقف هذا النمو عند سن معينة خلال هذه المرحلة.و في الحقيقة إن النمو العقلي لا يزداد بمقادير ثابتة خلال سنوات عمر ا لإنسان ،و إنما يكون هذا النمو سريعا في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ثم يبطئ ب التدرج بعد ذلك. **(وجيه محمودن،1981،ص35).**

-القدرات و العمليات العقلية:تختلف العملية العقلية عن القدرة في أن الأولى تتصل اتصالا مباشرا بما يحدث للعقل ذاته،و أن الثانية تتصل بما يحدث للعقل و هو يستجيب للمثيرات المختلفة أي أن القدرة تشمل العملية العقلية،و نوع مثيرها،و الأشكال المختلفة لاستجاباتها.و لذلك قد تؤكد القدرة الناحية العقلية البحتة كالقدرة الاستقرائية ،و قد تؤكد نوع المثير و مادته كالقدرة العددية.**(البهى.208.2001).**

-الجدل في التفكير:يصبح المراهق ابتداء من 14-15سنة قادرا على الجدل و المناقشة و النزاع الفكري،و يعتقد"ماندوس" أن المراهق يلق بنفسه إلى أكثر المشكلات تعقيدا و يهتم بالمسائل الفلسفية والحجج و البراهين التي يعطيها تكون في بداية الأمر،حججا و براهين مشوشة ثم تنظم تدريجيا،و يتوصل المراهق إلى أسلوب خاص في الجدل و المناقشة و إعطاء دليل واضح...(**سليم.407.2007).**

-الذكاء و القدرات و الميول العقلية:تتضح في المراهقة الميول العقلية للفرد و تبدو في اهتمامه

خامسا:النمو الاجتماعي:فيفترة المراهقة تستمر مراحل النمو الاجتماعي وتتواصل عمليات التنشئة الا جتماعية والتطبيع من خلال تيارات التأثير كالأسرة والمدرسة وجماعات الرفاق،إلا أنها تتميز بخاصيتين هما الرغبة في الانفصال عن السلطة مقابل حب الانتماء إلى الجماعة.

audétat.m.ci et voirol.Ch,1997,p 4)(

و هي في مظاهرها الأساسية تمرد على سلطان الأسرة و تأكيد للحرية الشخصية و الخضوع لجماعة النظائر و الرفاق،تم تالف سوى مع المجتمع القائم.و هي لهذا تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة و بمدى خضوعها لجماعة النظائر و استقلالها عنها،و بمدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم،ثم تنتهي من ذلك كله إلى الاتصال القوى الصحيح بعالم القيم و المعايير و المثل العليا.(**البهى،2001،ص259).**

ومنخصائصالنموالاجتماعيخلالمرحلةالمراهقةما يلي:

-استمرارعمليةالتنشئةوالتطبيعالاجتماعيسواءعنطريق الأسرةأوالمؤسساتالاجتماعيةالأ خرىوعلرأسهاالمدرسة،وتتغيرخصائصالنومنطفلإلىمراهق.

- ويتغيرمركزهالاجتماعي وخاصةفيالمجتمعاتالتقليديةالتيقدتنتهيفيهامرحلةالمراهقة ب البلوغالذييؤهلالمراهقرأسالزواجودخولمجتمعالراشدين.

- بانتقالالمراهقإلىالشقالثانيمنالتعليمالأساسيتزدادثقتهبنفسهوتزدادااستقلاليتهممايساعدعلىتحملأ عباءالمسئوليةسواءبالتوجيهوالإرشادالأ

- تظهرعلىالمراهقنزعاتالميلإلىالاستقلالممايدخلهفيصراعاتأسريةفيأغلبالأحيان،كاستقلا لية اختيارالرفقاءأوصداقاتوعلاقاتالجنسالآخرأوالاختياراتالتعليميةأواختيارالملابس أوشغلأ وقاتالفرا .. فيكلهذهالمجالاتوغيرهايصر المراهقعلىعدمالتدخلفيهانزوعاًإلىالحرية فيإدارةشئونحياته .

-يعودالمراهقإلىالميلإلىالجنسالآخرمعبدايةالمراهقةبعد نفور الطفولةالمتأخرةالتيكانالميلفيهاإلىنفسالجنس **جعفر،2013،ص129).**

38

1. **حاجات المراهقين الأساسية:**

- **الحاجة إلى الأمن:**و تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي و الصحة الجسمية،الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي،الحاجة إلى البقاء حيا،الحاجة إلى تجنب الخطر و الألم ،الحاجة إلى الا سترخاء و الراحة ،الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح.
- **الحاجة إلى القبول و الحب:**و تتضمن الحاجة إلى الحب و المحبة،و القبول و التقبل الا جتماعي ،الحاجة إلى الأصدقاء ،و الحاجة إلى الشعبية و الانتماء إلى الجماعات.

(**زهران،1986،ص401).**

تظهر هذه الحاجات من خلال إرادة المراهق الكبيرة و ذلك من خلال:

- يريد أن يحبه الآخرين.
- يريد أن يحب الآخرين.
- يريد أن يحب نفسه.(**غالب،1979،ص41**).

- **الحاجة إلى مكانة الذات:** و تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق و العدالة في المعاملة، الحاجة إلى التقبل من الآخرين و النجاح الاجتماعي ، الحاجة إلى الاقتناء و الامتلاك

- **الحاجة إلى الاستقلال:** عندمايشعرالمراهق بالحبوالأمن و الأمان يطلببعددلكالاستقلا لفهويريدأنيقرروأنلايتدخلأحدفيقراراته و خطواته هحتىوالديهوأقربالناسإليه،وإذا كانالطفليعبرعناستقلالهلهحينمايلبسالملا

بسبمفردهويستطيعأنيتخلصمنعجزهفيربطشريطحذائهفإنالمراهق يريد التخلصمن قيودالأهلإ لأنيصبحمسئولاعننفسهو انه يريدغرفةخاصة 39 ،ويبتعدفيهاعنأعضاءالأسرةالأصغرمنه.(**عاقل، 1998،ص152**).

- **الحاجة إلى الشعور بالأمان العاطفي:**و تكون هذه الحاجة في فترة مبكرة،و لذا فان الذي يقوم بإشباعها هما الوالدين،ويتم إشباعها إذا كان جو الأسرة صحيا يسوده الحب و المودة و العطف و التقدير فيما بينهم،بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في مناخ اسري مشحون بالخوف و القلق و الصراع.(**بيومي،2000،ص15**).
- **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:**و فيه الحاجة إلى التربية الجنسية،الحاجة إلى الاهتمام من الجنس الأخر و التخلص من التوتر مع الجنس الأخر و الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.
- **الحاجة إلى تحقيق و تأكيد و تحسين الذات:** و تتضمن الحاجة إلى النمو و إن يصبح سويا و عاديا، و يستطيع التغلب على العوائق و المعيقات ،الحاجة إلى العمل نحو الهدف،الحاجة إلى معرفة الذات و توجيه الذات.(**زهران،1986،ص403**).
- **الحاجة إلى الانتماء:**و تعتبر الحاجة إلى الانتماء هي الانخراط في جماعات مختلفة،فهو احد أفراد الثلث المعينة،و هذه العضوية تعطيه منزلة اجتماعية بين الأقران،أحيانا يكون المراهق عضوا في فرقة رياضية أو فنية أو علمية ،و هذه الفرقة يربط بين أعضائها أنواع النشاط و التسلية الرياضية و الاجتماعية،و التي يجمع بين أفرادها اتفاق أو تشابه الميول و الاتجاهات

و الرغبات و القيم.

- السؤال عن حاجاته و التعرف عليه.
- الاحترام الحقيقي لذات المراهق و قدراته.
- تحمل انفعالات المراهق السلبية.
- تقبل حب المراهق عندما يقابله في استحياء.
- استخدام (أنا)الدالة على الاهتمام(أنت)الدالة على الاحترام خلال الحديث مع المراهق**(فرج، 2007،ص236).**

- **الحاجة إلى القوة:** و تشبع الحاجة إلى القوة عن طريق:
  - ✓ الاعتراف بالجهد.
  - ✓ تقدير الانجاز و إبرازه و الاختفاء به.
  - ✓ التشجيع الدائم الذي يدل على احترام المراهق و تقدير قوته و قدرته.

محاورة المراهقين يما ينظم و يرتقي بتصوراتهم عن طريق إشباع هذه القوة.

- ✓ طلب مساعدة المراهقين و بيان أهمية أرائهم و إضافاتهم.
- ✓ تدريب المراهقين على صنع القرارات و اتخاذها و تحمل النتائج.**(سليم،2007،ص134).**

2. الاتجاهات المفسرة لمراهقة:

لقد تعددت النظريات و التفسيرات لمرحلة المراهقة و من بينها :

أولا:الاتجاهات البيولوجية:

قد انطلقت الدراسات البيولوجية للمراهقة في أمريكا مع كل من العالمين **"ستانلي هول"**و **"ارنولد جزل"** مركزة على عمليات النمو الجنسية و الجسمية ،إلى جانب الملاحظات الطبية، معتبرة أن الحياة النفسية عند المراهقين يحددها النمو البيولوجي.**(سليمن2007،ص 275)**

- الازدياد المفاجئ في ابعاد الجسم (من حيث الطول و الوزن)خصوصا عند الذكور الذين يشعرون أنهم أصبحوا راشدين.

- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد استكمال الخصائص الجنسية الأولية.

و بهذا المعنى يصبح النضج عاما لدى جميع الأفراد الجنس البشري و هو محرك النمو الداخلي

الذي تحدده الخلايا التناسلية.**(معاليقي،1996،ص250).**

كما اعتبر العالم **"ستانلي هول"** أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الأزمات و الاضطرابات و سن العواصف و أنها مرحلة الإفراط في المثالية و انتشار عبادة الأبطال و التعلق بالأهداف .

و يطلق "هول" على هذه المرحلة اسم"الولادة الثانية" و في أخر هذه المرحلة يعيد الفرد بداية الحضارة أي بداية النضج و التوازن و العقلانية.**(سليم،2007،ص376).**

ب/ و يتكلم "ارنولد جزل" عن سمات النضج التي هي وجهة نظر وصفية و تحليلية لمؤلفات السلوك الخاصة بالنمو .

و هذه السمات تزداد خلال كل مرحلة من مراحل النمو،ففيما يختص بمرحلة المراهقة الممتدة من سن10-16سنة ،يميز **"جزل"** عددا من السمات تتمحور حول:النظام الحركي أو النمو العضوي و الاهتمامات الجنسية،و الصحة الجسدية التي تشتمل على التغذية و النوم و النظافة تم الانفعالات أو الغضب و المخاوف،ثم تأتي العلاقات الاجتماعية،ثم النشاطات و الاهتمامات ، ويتبع ذلك الحس الأخلاقي،و أخيرا الحس الفلسفي(مفاهيم الزمان و المكان و الموت).**(سليم.2007.377).**

ثانيا:الاتجاه التحليلي(النفسي):

يرتكز مبدأ هذا الاتجاه على اللاشعور فسلوك الفرد ما هو إلا ظاهرة الباطن يمكن فهمه من خلا ل التعمق في دراسة الذات و من بين أهم رواده :

أ/ نظرية "فرويد": و يعتبر **فرويد** أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الاستثارة الجنسية التي تؤثر على الاستقرار الجنسى لهدف تعديل بنية الشخصية عبر مراحل النمو نفس جنسية وهى:

- **المرحلة الفمية:**و تمتد من الميلاد إلى الشهر الثامن عشر و هي اولى المراحل النمو النفس جنسي بحيث يتمركز مصدر اللذة في المنطقة الشبقية للفم.
- **المرحلة الشرجية**:تمتد من عمر السنتين 42 بع سنوات،و هي ثاني مرحلة من مراحل التطور الليبيدي الذي يتموقع مصدر اللذة فيه منطقه الشرج و التخلص منالفضلات.(**لابلاش،1980، ص470).**
- **المرحلة القضيبية:** تمتد من ثلاث سنوات إلى ست سنوات و تتمركز اللذة في الأعضاء التناسلية،تختص هذه المرحلة بذروة عقدة أوديب و عقدة الاخصاء.(**الشريم،2009،ص41).**
- **مرحلة الكمون:**تمتد من خمس إلى ست سنوات أهم ما يميز هذه المرحلة بروز الآليات الدفاعية الراقية كالإعلاء و السمو و العقلنة التي يكبح المراهق من خلالها الاهتمامات الجنسية.
- **المرحلة التناسلية:**هي أخر مرحلة من مراحل النمو النفس الجنسي تتميز بانتظام جزئي للنزوات تحت سيطرة المناطق التناسلية و تتزامن مع فترة البلوغ.(**Helen،2003،p272)و**

قد تكلم فرويد في مقالته "الحداد و الاكتئاب" عن توجه العدوانية في مرحلة المراهقة،ضد الكائن نفسه ،فسيطر عليه الحزن و الكآبة و سيقع ضحية العذاب الذي يفرضه على نفسه ،فمن

هنا وصف مرحلة

المراهقة بأنها مرحلة التي تسيطر فيها الكآبة على المراهق دون أن يعرف سببها،و حيث يشعر انه لا يرتبط باح داو بشيء،و يميل إلى الانطواء و العزلة.

ب/ موقف"اريكسون"المراهق و مسالة الهوية:

يعتمد "اريك سون" في تفسيره على التحليل النفسي و علم الاناسة و يعالج مشكلة المراهق من زاوية أزمة الهوية مركزا على خطورة ما يسميه الدور و غموضه الذي يصل في هذه المرحلة إلى حد الإحساس المراهق بالعجز التام الذي تصاحبه في اغلب الأحيان مشاعر الحيرة و الضياع،فمسالة الهوية الذاتية هي كما يقول "اريك سون" :"هي هذه الانطباعات عن ذاتنا و أفكار الآخرين عنا"و تحقيق الهوية مرهون بشعور الكائن بالانتماء إلى مجموعته،و هو وليد النمو و التطور و التماهيات التي تحدث في الطفولة و تصل إلى قمتها في المراهقة.**(سليم، 2007،ص381).**

إن نظرية اريك سون و توجهه نحو الفكر التحليلي يعتبر مواصلة لما أتى به فرويد و اقر به،

ثالثا:الاتجاه النفسي الاجتماعي:

يمثله "روبرت هافجهرست" لقد أولى الأهمية القصوى للعلاقة التي تربط حاجات الفرد بمتطلبات المجتمع ف تحقق مهمة النمو المحددة في كل مرحلة من مراحل النمو،و إذا فشل الفرد في تحقيق هذه المهمة ينتج عن ذلك و عدم القدرة على التكيف الذي ينعكس سلبا على نظرة المجتمع الموجهة للفرد ذاته،و يعتبر هذا الأخير إن مهام النمو تتحدد بثلاث مصادر و هي :النضج الجسدي،توقعات الثقافة،و طموحات الفرد.

لقد قسم **"روبرت هافجهرست"** مهام النمو في مرحلة المراهقة إلى مهام مرحلة المراهقة المبكرة،و مهام مرحلة المراهقة المتأخرة.

1. **مهام مرحلة المراهقة المبكرة:**

- تحقيق علاقات جيدة مع الرفاق من نفس العمر،و كلا الجنسين.
- اكتساب دور اجتماعي بناءا على معطيات بيولوجية و ثقافية في تحديد الجنس.
- تقبل المراهق لمظهره الجسدي و استخدام الجسم بفعالية هذا ما يعكس تقبل صورة الجسد.
- تحقيق الاستقلالية الانفعالية عن الوالدين و الراشدين الآخرين،و تحمله لمسؤولية أفعاله.

2. **مهام مرحلة المراهقة المتأخرة:**

- الإعداد للزواج و الحياة الأسرة.
- الإعداد للمهنة و الاستقلالية المالية.
- اكتساب قيم أخلاقية و مبادئ ثابتة تعكس نمو الفكر الديني.
- الرغبة في اكتساب سلوك اجتماعي يتسم بالمسؤولية من خلال الحصول على مكانة و دور في المجتمع.**(الشريم.2009.59) .**

و يفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أسس الثقافة السائدة و التوقعات الاجتماعية ،و يفترضون أن سلوك المراهق هو نتيجة تربة الطفل الذي تعلم أدوارا

معينة و بالتالي فان عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولية عن سلوك الفرد في سوائه و انحرافه.**(غرايبة،2005،ص5).**

رابعا:الاتجاه المعرفي "بياجيه":

غير هذا الاتجاه التصور المتسلط حول اللاشعور إلى إعطاء أهمية المطلقة للأفكار الشعورية و القدرات الذهنية التي تمر عبر مراحل نمو متعددة بتأثير المؤسسات الاجتماعية المتزامن مع

السليما: ويقصد بها الاسلوب الاولي في التفكير الذي يستخدمه الفرد في التعامل مع وضعيه لسبيل الحل.

التكيف: ويقصد به قدرة الشخص على التوافق مع المعلومات الجديدة التي يكتسبها من ع الم ه .

44

التوازن:يعني به "بياجيه" القدرة على خلق التوازن بين الواقع الجديد و الخبرات القديمة أي التوازن بين الاستيعاب و المواءمة.**(شريمن2009،ص51).**

اليتم:

1. تعريف اليتيم:

اليتيم في اللغة:الانفراد و اليتيم تعني الفرد الذي فقد الأب و العاجي الذي فقد الأم و اللطم فقد كلا أبويه.**(السدحانن2003،ص9).**

اليتم هو الانفراد فالكلمة في أصلها اللغوي تدور على الانفراد و الضعف و البطء و الحاجة و تلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب.**(خديجة.3.2017).**

اليتيم اصطلاحا:هومنفقدوالديهأوأحدهما،وتكونالحالةقاسيةصعبةعندما يتمالفقدانفيالصغر، حيثأناليتمفيالمراحلالمبكرةمنالحياةينعكسسلباًلأنالعاطفةالتييحتاجهاالطفل تعتبرأساسمنأساسياتالنموالطبيعي .**(محمد،2014).**

يمكن أن نعرف اليتيم هو الطفل الذي فقدكلا الوالدين بسبب الموت أو هجرتهم أو إذا كان الوالدين غير قادرين على توفير الرعاية أو غير راغبين به و يتم تصنيف الطفل يتيما ضمن طبقات الضعفاء. **(Skinner.2004.p2).**

أما اليتيم في الشرع: فهو من فقد أباه و هو دون البلوغ أخذا بحديث الرسول صلى الله عليه و سلم:"لا يتم بعد احتلام" **(رواه مسلم).**

اليتيم في القران الكريم:حفل القران الكريم باليتيم و الأيتام بصفة عامة حيث ورد ذكرهم في 13 موضعا مجملها يرغب بالاهتمام بالأيتام و الاتفاق علهم و دفع كامل حقوقهم المالية و الا جتماعية،و آيات أخرى تحذر من أكل ماله أو عدم دفع مستحقاته أو الإنقاص منه و من هذه الآ

آيات بقول الله تعالى:" ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده..."**(سورة الأ نعام).**

2. تصنيف اليتيم:

- **اليتيم الحقيقي:**و يطلق على كل من مات أبوه،ذكرا أو أنثى و هو دون سن البلوغ،يتيما حتى يبلغ،فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.

- **اليتيم الحكمي:** هو الذي فقد معيله و حاميه و راعيه،و يمكن أن يقاس عليه الأطفال الذين لهم أبا،لكنهم في حكم أموات..و يمكن اعتبار أولادهم في حكم الأيتام و في المجتمع نماذج كثيرة منها:

مجهول الوالدين أو اللقيط: فهومولودطرحهأهلهخوفامنالعيلةوالفقرأوفرارا من تهمهفقديكونلهأبوانولكندعتهمالحاجةوالفقرإليتركهفيالمستشفىبعدولادته مباشرةأوإلقائهفيالشارع لايعرفلهأبأوأم،وتعتبرحالتهأشدحالةمنإليتيم لأنهمجهولالوالدينليسلهقريبأونسب، فهومحرومعنالحياةالأسريةالطبيعية لايجدجواسرييرضيبوجودهفضلا عنالمعاناةالتييلقاهافيالمجتمعمنذ صغره،فاللقيطهوالطفلالمنبوذالمطروحالمرميبهمجهولالأ بوينوالنسب.**(السدحان2003،ص11).**

- ✓ **الطفلغيرالشرعي:** وهوالمولودنتيجةلقاءمحرمبينرجلأو مرآةلايربطهماعقد زواجشرعيوفيهذهالحالةتكونأمهمعروفهأماوالدهغيرمعروف.(**أبو حسن،2015،ص142).**
- ✓ **أبناء السجناءأوالأسرالمتصدعة:** همالأطفالالذينيعانونمنوجودخلافاتداخل أسرهمكحدوثالطلا قأوالانفصالبينالزوجينأوانحرافاحدالزوجينودخوله السجنلسنواتطويلةوحرموامنرعايةأبنائهمويتجعنذلكتشردهؤلاء الأطفال. (**أبو حسن،2015، ص142).**

3. الحاجات النفسية للتيم:

- ➢ **الحاجة إلى الحب و العطف:** الحب من الحاجات النفسية الهامة و التي يكون لها تأثر على حياة الفرد المستقبلة إذا ما أشبعت ف مرحلة الطفولة المبكرة و المراهقة و يشترك فيها الطفل و المراهق و البالغ.

و تتكون الحاجة إلى العطف و الحب من عنصرين يصعب الفصل بينهما:

- **العنصر الأول:**هو الرغبة في تلقى الود و الحب من الآخرين و التي تعن الحاجة إلى الالتصاق المادي مع الشخص"موضوع الحب"(أبا أو أما) التصاقا تخذ صورة الاحتضان و التقبيل.

- **العنصر الثاني:** هو الرغبة في الحصول على المساعدة،و الحماية و المعونة،و التأييد من الشخص الذي يحبه المراهق،أو من الجماعة التي يحبها.**(الشوريجين،2003،ص74).**

إلفقدانالطفلاليتيملوالدهاووالدتهيعتبرفقدمنبعالعطفالحقيقيوالمحبةالصادقة،
ويجبعلىناتلبيةحاجتههذهبأنيعاملالطفلبكللطفوالأخذبيدهإلىبرالأمان،وهذارسولاللهصلىاللهعليه يدعوإلىالتلطفبالأيتاموكانعندمايربالأيتاميجالسهمإلىجانبهأوعلىفخذهالشريفة،
ويمسحعلىرؤوسهم ويقولأنالعبديؤجربعدمايمسحعلىشعراليتيمبيده**(طبل،1992،ص28).**

- **الحاجة إلى النجاح و التقدير الاجتماعي**:يحتاج كل فرد إلى تحقيق الشعور بالنجاح و الوصول إلى النجاح يولد في النفس شعورا ايجابيا يدفعها إلى العمل و تحقيق المزيد من النجاح،كما يحتاج المراهق إلى أن يشعر بان الوالدين يقدرونه و يتقبلونه و انه له مكانته في ا لأسرة و ترتبط حاجة المراهق بميله إلى أن يحوز تقدير المحيطين به و رضاهم .**(الشوريجين، 2003،ص84).**

- **الحاجة إلى الضبط و السيطرة:** صحيحأنهيتيمولكنيجبألا تصبحمعاملتنا إياهبالعطفوالحنانسببافيأنيشعر أنهقادرعلىالقيامبأيعمليريدهحتىولوخالفالعاداتوالتقاليدوالقانونوأنأحدلايراقبهأويمنعهفيذلك , ، فالأساسفيذلك(راعواالله فيهمواعتبرواأنفسكمأباءهمففيهذهسوفلنتخدشعواطفهمومشاعرهم.**(إسماعيل،2009،ص 52).**
- **الحاجةإلىالتبعيةوالمخالطة** : ومعنىذلكأالطفلالفاقدلوالديهبحاجةإلىمنيناديهبكلمةأماه، وخاصةعندما يكونمريضويحتاجإلىمراقبةوعنايةأكبر، أوأثناءالنوميبدأبالبحثعنوالدتهأومنيلبيلهبعضحاجياته،إذ يجبأنيمتلكالطفلمنيهتمبهويحنواعليهويهتمبهكوالديهويدخلهبيته.
- **الحاجة إلى الانتماء:** من اقوي الحاجات النفسية الطبيعية شعور الطفل بانتمائه إلى أسرة أو جماعة معينة و إن الانتماء إلى جماعة الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي و الا جتماعي للمراهق و خاصة الطفل في السنوات الأولى من حياته.

- فالأسرة هي أول جماعة ينتمي إليها الفرد فهي التي تقترن اسمه باسمها،و تظل تصاحبه طوال مراحل حياته و إن استقل عنها فيما بع،ثم تتسع دائرة الانتماء ،فينتمي الفرد إلى جماعات أخرى عديدة كجماعة الرفاق و الأصدقاء و جماعة المدرسة.**(الشوريجين،2003،ص84).**

- **الحاجات إلى المواساة و الرحمة:** الطفلبطبيعتهيحتاجإلىمنيستمعلألأ مهويهتمبشكواهومعاناتهالتيتواجههفيمختلفالأ حيانوإلىمنيخففعنهحدةالفقدانوالفراغالذيتركهوالداه،فلوأفصحعنإحدىهمومهأوطلبالا

4. المشكلات التي تواجه المراهق اليتيم:

هناك العديد من المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تعيق أو تواجه المراهق اليتيم و قد تؤدي به إلى الانحراف عن السلوك أو عدم التكيف مع الآخرين أهمها:

- **العدوان:** وهوسلوكيقومبهالأطفالالأيتامبقصدإحداثأذيبالآخرينسواءكان عدونالفظياأوبدنيا.

- **السرقة:** وهوسلوكيعبرعنحاجاتنفسيةيؤديهاالطفلاليتيملإثباتنفسهأو لحمايتهوقدتكونبدافعالإشباعأوالتباهيوسطاقرأنه.

- **الكذب:** فهيصفةيكتسبهااليتيمنتيجةتفاعلهمعبيئةحيثيكبرالشعوربالخوف وافتقادالأمنوالثقةفيذاتهوالآخرين .

- **الوحدةالنفسية:** يتعرضالطفلاليتيمدائمابحالةنفسيةتعوقهعنتحقيقأهدافه أو إشباعااحتياجاتهالنفسيةممايجعلهيعيشفيصراع نفسي قديؤديإليالانعزال والانسحابعنالآخرين.**(السويهرين2010،ص23).**

- **الخوفوالقلقوالخجل**: يشعرونالأيتامدائمابالخجلمنوضعهمالاجتماعيفي المجتمعويتعرضونلأحيانكثيرللمخاوفمنأنيعرفالناسهويتهمومنيكونوا وأينيعيشونممايتسببفيذلكعدمالاحتكاكبغيرا لأيتام.**(البار،2011،ص65).**

- **الشعوربالقهرية**: الأطفالالأيتامأكثرعرضةللوقوعفيمشكلةالقهرية نظرا لماقد يتعرضونلهمنظروفصعبةحيثيتصرفالأطفالبشكلمتهوروا ستجاباتهم سريعةبدونتفكير ولا يخططونللمستقبلفيمعظمالأحيانتكونردودأفعالهمالأولى للمواقفغيرملائمةوالأنماطالأكثرعرضةللقهرهمالأطفالالمتوترونوالمتشائمون الذينيشعرونغالبا بالحزنحيث يتصرفونتبعا لحاجاتهمالفورية ولايتفحصونالبدائل.**(كمال،2010،ص148).**

أنفترةالطفولةهيالفترة الأساسيةفيالتنشئةالاجتماعيةللأطفالالأيتامحتى يكتسبمنخلا لهاالقيموالمعارفوالمبادئالتيتعملعلىتكوينشخصيتهلذافهي تعتبرمنالفترات حرجة في حياة الأيتام فقد يواجه ظروف صعبة تحتوي على خبارات مؤلمة .

مثل: العنفأوالإهانةأوالانتهاكالجسديوالجنسيأوسوءالمعاملةوغيرها التيتؤثرعلىمسارنموهم، وعلىاتجاهاتهمنحوالمجتمع،وعلاقتهمبالآخرين، ونظرتهم إلىأنفسهمو إلىالحياةوالمستقبل،

د. سيكولوجيه المراهق اليتيم:

موضوع المراهقة إذن هو النمو و النمو معناه الارتقاء الكمي و الكيفي للأشياء.و النمو اتجاهان واضحان .نمو فيزيقي (جسمي)و نمو سيكولوجي(نفسي).و تتعلق سيكولوجية المراهقة بيهما معا.لأننا نادرا ما نجد احدهما يستقل عن الأخر.فيحدث ذلك نفسيا في التخلف العقلي أو الثقافي أو يحدث جسميا في النضج المبكر أو النضج المبستر.

ففي المثل النفسي نجد أن جسم الطفل ينمو بالسرعة المعهودة إلا أن تفكيره و انفعالاته و تصرفاته ينقصها النضج المرتقب بالتقدم في العمر فلا يوازي نضجه الجسمي.أما عند مثل الجسمي فيكون العكس لان الطفل يسبق الآخرين في وصوله إلى النضج الجسمي و عقله

مازال طفلا (النضج الجسمي المبكر)أو يبقى جسمه ضئيل الحجم بينما يتقدم عقله نحو النضج بنفس سرعة أقرانه(نمو الجسمي المبستر). **(فرج،2004،ص11).**

هي مرحلة العمر التي تتوسط الطفولة و اكتمال الرجولة أو الأنوثة بمعنى النمو الجسمي،و تختلف بداية هذه المرحلة و نهايتها باختلاف الأفراد و الجماعات .و تعرف هذه المرحلة ما قبل المراهقة أو البلوغ المؤدي إلى المراهقة في الولد منذ بدء ظهور الإفرازات المنوية مع ظهور بعض الخصائص الظاهرة في الجسم و تسمى بالخصائص الثانوية و تعرف هذه المرحلة عند البنت منذ بدء ظهور الحيض مع بعض الخصائص الثانوية.

القدرة العقلية: تشملتنميةالقدرةعلىالتفكيروممارسةالخبراتالحسيةواكتسابالمهارة اللغويةالتيتغذى الطفل على التفكير و البحث و الاستطاع و المعرفة.

القدرة الجسمية: تشملالتغذيةوالرعايةالصحية أو اللعبوالنشاطإينوعيهوكميةالغذاءوممارسةالرياضةو الألعاب وذلكحتيتحققالنموالعقليوالصحيالسليموإشعارهبالأمانوالثقةو تكوين الشخصيةالمتكاملة و إحداث التفاعلاتالاجتماعية بالمجتمع.**(عامر،2000،ص429).**

القدرةالاجتماعية: يحتاجاليتيمإليتكوينصداقاتحتيشعرمنخلالهابالأ لفةوالمحبةومنشأنهسرعةالتكيفوالتوافقمعالمجتمع،وكذلكفياشدالحاجةإليوجودتنشئهاجتماعية سليمةذاتتوجيهاتو إرشادات

o. فنيات التعامل مع المراهق اليتيم:

- إنأولهذهالفنونفيالتعاملمعاليتيمزرعالحبو 49 فيالنفسفانإعطاءالثقةبالنفسيعطياليتيمالانطلاق والتجديدفمثلا ًإعطاؤهالفرصةفيإثباتوجودهوالمحاولةفيإيجادالحلولا لمناسبةلكثيرمنالمسائلبلتكرار المحاولة حتىالوصولإلىالحلالمناسبالصحيح.

- التربيةالجادةوالهادفةالتيتعطيذلكاليتيمالجرعةالإيمانيةالصالحةوذلكمنخلالطرحبعضالقصص القرآنيةلبيانعظمةالله
تعالىوغرسالعقيدةالصحيحةلديهويأتيبعدذلكدورالقصةالنبويةليخرجبذلكإلى القدوةالصالحةوالعملالجادالمثمرولاننسىأنالنفسالبشريةلديهاالا ستعدادوالحبالفطريلسماعالقصةوهذا ممايجعلالطفلخاصةيتربتربيةجادةومثمرةبإذنالله تعالى.

- إدخالالبهجةوالسرورعلىاليتيممنأعظمالطاعاتفقدقالعليهالصلاةوالسلام: " لا تحقرنمنالمعروفشيئاً ولوإنتلقأخاكبوجهطليق." فهذاهومنهجهعليهالصلاةوالسلاميلا طفالصغيروالكبير.**(خموين،2016،ص626).**

- لينالكلاموحسنهمعاليتيمولذلكقالعليهالصلاةوالسلام :" والكلمةالطيبةصدقة"، فكمكلمةطيبةأدخلت السرورعلىإنسانوكممنكلمةساقطةعملتبصاحبهافعلاالسهام. **(عبدالمجيد، 2014).**

-ضرورةتفاعلالأسرةمعالأقاربوالأهلحتىيتمكنالأطفالمنالحصولعلىالعطفمنأقاربهمإذاعجزت الأسرةعنتقديمهذاالعطففيبعضالأحيانمنجراءوفاةأحدالوالدينأوكلاهما .

- يجبعلىالمجتمعتقديمالرعايةالكافيةللأطفالالمحرومينمنالحياةالأسريةالسويةمنخلالإقامةالمؤسسات الاجتماعيةكقربالأطفالودورالجمعياتفيالتكفلبهتهالفئة.**(إسماعيل،2009،ص68).**

الثناءعليهوخاصةبعدانجازعملما،ودفعالحوافزلهمنأجدالسبلفيرفعالروحالمعنويةلديهوحثهعلى الا ستمراروالمواصلةللوصولالمعاليالأموربإذناللهتعالى.**(عبد المجيد،2014).**

الخلاصة:

و في الأخير يمكننا أن نستنتج بان مرحلة المراهقة هي مرحلة جد حساسة و هي فترة هدفها ا لانتقال من الطفولة إلى الرشد و ذلك بالمرور على المراهقة أو هي فترة انتقال من عدم النضج إلى النضج و تحقيق الاستقلالية وتحقيق الذات و حاجاتها.و هي مرحلة تتسم بالثورة و القلق والصراع و مليئة بالصعاب التي يكون فيها الفرد أحوج ما يكون للرعاية و التوجيه و الأخذ بيد المراهق.

كما أن لنمو المراهقة جوانب متعددة تتفاعل فيما بينها مثل الجانب الانفعالي و العقلي و الجسمي....وهذا ما يساهم في تثبيت الصورة الخارجية للمراهق التي يدركها المحيط الا جتماعي و هي التي تسمح له بالاختلاط مع الناس و يفسح له المجال من اجل تبني ادوار مهمة داخل المجتمع.

لكن هذا لا يمنع من أن المراهق اليتيم قد لا يمتلك شخصية سوية أو حرمان كلي بل بالعكس و هذا ما نجده عند الكثير من الأسر الممتدة ما يجعل الطفل يشعر بالسعادة و الأمن و الحب و العطف بالرغم من فقداه لأحد الوالدين.

و عليه يمكن القول بان المراهقة هي مرحلة حرجة و خاصة لهذه الفئة(اليتم) التي تكون بحاجة لدعم الوالدين في هذه الفترة ،لهذا لابد من توفر جو اسري ملائم للمراهق و تقع المسؤولية الكبرى على الأسرة ككل(عم أو عمة،خال أو خالة،جد أو جدة)و هذا من اجل حمايته من الأضرار التي قد تصيبه.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

ا.الدراسة الاستطلاعية.

1.مكان الدراسة .

2.أدوات الدراسة .

1.2.مقياس الاغتراب الأسري .

2.2.خصائص السيكومترية.

ب.الدراسةالأساسية .

1.مكان و مدة إجراء الدراسة .

2.حالات الدراسة و مواصفاتها .

3.أدوات و تقنيات جمع المعطيات.

1.3.المنهج العيادي.

2.3.المقابلة العيادية.

3.3.المقابلة العيادية النصف موجهة.

4.3.الملاحظة العيادية.

الخلاصة .

تمهيد :

لقد تناولنا في الجانب الأول للبحث الخلفية النظرية للمتغيرات الدراسة و كذا هي الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم.ليتبع بالجانب التطبيقي و بالتالي سوف نتعرض في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة و هو المنهج العيادي،ثم التطرق إلى أدوات البحث و التعرف بها و المتمثلة في المقابلة العيادية ،الملاحظة العيادية،مقياس الاغتراب النفسي،و في الأخير ذكر عينة البحث،مدة و مكان إجراء البحث.

و من خلال هذا الفصل سوف نحاول الإجابة على تساؤلات دراستنا و التحقق من فرضياتها عن طريق إثباتها أو نفيها.

I.الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الاستطلاعية كان إلزاما علينا القيام بإجراءات بتوجه إلى ثانوية أبي ذر الغفاري دائرة حمام بوحجر ولاية عين تموشنت [53] ج ترخيص القيام بدراسة.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي لابد منها الاختبار أدوات القياس و التأكد من الإ شكالية الأساسية و ضبط حالات الدراسة و جميع المعطيات الخاصة بها،فهي تهدف إلى الوقوف على الثغرات و النقائص المتعلقة بالدراسة الأساسية.

1. مكان الدراسة:

أقيمت مكان الدراسة الاستطلاعية بمدينة عين تموشنت و هي ولاية غربية تقع في أقصى الشمال،و ذلك في :

ثانوية أبي ذر الغفاري في دائرة حمام بوحجر تأسست هذه الثانوية سنة 1988بها طاقة الاستيعاب 1000 تلميذ ،أما عن التعداد العام الحالي هو 1057 تلميذ في المؤسسة و الموزعة على 30 قسم،بعد تلاميذ السنة الأولى 406 تلميذ.و السنة الثانية 336 تلميذ و السنة الثالثة 315 تلميذ، من بينهم 120 نصف داخلي موزعين 81 إناثا و 39 ذكورا.

2. أدوات الدراسة:

- مقياس الاغتراب الأسري:

اختبار الاغتراب الأسري من إعداد رغداء نعيسة و ذلك من خلال دراستها الميدانية على عينة من الطلبة في جامعة دمشق و قد حددت الباحثة منها مقياس الاغتراب الأسري ، يضم الاختبار 70 عبارة تنقسم إلى سبعة (7) أبعاد كل بعد يحتوي على عشرة (10) عبارات و يحتوي أيضا على خمسة (5) بنود.**(رغداء،2012،ص138).**

- طريقة تصحيح الاختبار:

تتم الإجابة على عبارات المقياس بواحدة من الإجابات الخمسة التالية : (موافق بشدة ، موافق ، أحيانا، غير موافق ، غير موافق بشدة) . فالعبارات إيجابية الصيغة تعطي درجاتها و بالترتيب السابق على النحو التالي (1-2-3-4-5-) ، أما العبارات السلبية تعطى درجاتها بالترتيب السابق على النحو التالي (5-4-3-2-1).وانطلاقا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الشخص على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (350) درجة ، و أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الشخص هي (70) درجة ، و الدرجة المتوسط 54 ياس هي (210) درجة ليتم الحكم نسبيا عن انتشار ظاهرة الاغتراب الأسري .

- الخصائص السيكومترية :

- صدق مقياس الاغتراب الأسري:

استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري لقياس صدقه و التأكد من صلاحيته لقياس الاغتراب الأسري .

الصدق الظاهري:بهدف التحقق من صلاحية العبارات مقياس الاغتراب الاسري تم عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة دمشق،لبيان رأيهم في صحة كل عبارة،ودرجة ملاءتها للمجال الذي تنتمي إليه،بالإضافة إلى ذكر ما يرونه مناسبا من إضافات أو تعديلات ،و بناءا على أراء و ملاحظات يتم استبعاد أي عبارة من المقياس ،و لكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب و صياغة ومن ثم المجموع النهائي لعبارات هذه المقياس بصورته النهائية(70)عبارة تم توزيعها بصورة عشوائية على أبعاده.

- صدق الظاهري:

وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص و قد التأكد من صدقه.

- صدق الاتساق الداخلي :

بلغتقيمةمعاملالارتباطبيرسونبينالدرجةالكليةلعباراتالاستبيانوالأبعادالخاصةبالا ِغترابالنفسيمابين (0.61-0.71) عندمستوىدلالة (0.01) والتيهيدالةإحصائيا،بالتاليتستنتجأنالدرجةالكليةلعباراتالا ستبيانلهاعلاقةارتباطيهذاتدلالةإحصائيةمعأبعادالاستبيانالسبعةومنهفإنالاستبيانيتسمبالا تساقالداخليوهذادالعلىأنعباراتأبعادالاستبيانتقيسماصممتلقياسه.

.(139،ص2012 (رغداء،

يبين صدق الاتساق الداخلي لإبعاد الاستبيان(01 جدول رقم(:

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى دلالة
: فقدان الشعور بالا ِنتماء1بعد	0.71	0.01دال عند
:عدم بالالتزام بالمعايير2بعد	0.65	0.01دال عند
: العجز3بعد	0.68	0.01دال عند
:عدم الإحساس بالقيمة4بعد	0.74	0.01دال عند
:فقدان الهدف5بعد	0.75	0.01دال عند
:فقدان المعنى6بعد	0.80	0.01دال عند
:مركزية الذات7بعد	0.61	0.01دال عند

ثبات مقياس الاغتراب الأسري:

قامت به الباحثة رغداء نعيسة في حساب ثبات المقياس على الطرق التالية:

إعادة التطبيق:تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق المقياس و إعادة تطبيقه على عينة نفسها بعد أسبوعين،و قد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات بلغت(0,85).

التجزئة النصفية:و في هذه الطريقة تم تقسيم البنود إلى نصفين متساويين،ضم النصف الأول البنود الفردية في المقياس،في حين ضم النصف الثاني البنود الزوجية،حيث تكون كل جزء من (35)عبارة و تم حساب معامل الترابط سبيرمان براون و غوتمان بين جزاين ،و جاءت النتائج معامل الترابط سبيرمان براون (0,846)و نتيجة غوتمان(0,852)و جميعها دال عند مستوى الدلالة (0,01).**(الشعراوي، 1988،ص113).**

II.الدراسة الأساسية:

1.مكان و مدة إجراء الدراسة:

- مكان الدراسة الأساسية: كان بمقر ثانوية أبي ذر الغفاري و بمكتب الخاص مستشارة التوجيه و الإ رشاد فكان حسب الظروف الخاصة بتنقل الحالات.
- و هذا مكان كان مناسبجدا لإجراء مقابلات الخاصة بالبحث العلمي.
- و قد امتدت الدراسة من :22 فيفري 2022 إلى 22افريل 2022.

1. حالات الدراسة و مواصفاتها:

يدور موضوع الدراسة حول الاغتراب الأسري عند المراهقين الأيتام فبتالي كانت الحالات ممن تحصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الاغتراب الأسري و كانوا من الذين لديهم القدرة على التعبير عن الذات و الطلاقة اللفظية، و تم اختيارهم بطريقة قصديه من اجل التعبير المعاش الحقيقي للمراهقين الأيتام و كان عدد الحالات أربعة .

2. أدوات و تقنيات جمع المعطيات:

إن أهمية البحث تكمن في الكشف عن المصادر و الأسباب الكامنة وراء الشعور بالاغتراب الأسري عند المراهق اليتيم و البحث في معاشه النفسي و الاجتماعي و معاناته و أهمية التفاعلات الداخلية و الخارجية فالدراسة هنا ذات بعد اسري اجتماعي اعتمدنا من خلالها على المنهج العيادي.

حيث يعرف المنهج بأنه طريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث و كذا الإطار الذي ينتهجه لبلوغ أهداف بحثه كما أن لكل شكل من البحوث منهج معين يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس و الأ هداف المراد الوصول إليها.**(العساف،1995،ص169).**

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج العيادي و يعرف بأنه منهج الذي يستهدف تشخيص و علاج من يعانون من مشكلات سلوكية و اضطرابات نفسية و يتوجهون إلى العيادات النفسية يلتمسون النصح و التوجيه و العلاج.**(عيسوي،1988،ص74).**

و هو من المناهج المعمول بها كثيرا في علم النفس،و يهدف إلى تفسير النظم التي يقوم عليها وجود الفرد و كيفيات تفاعله مع الواقع،محتوى التاريخ الشخصي و العائلي،و تأثره على الحياة الآ تية.**(مرداسي،1995،ص169).**

كما يعرف بأنه الطريقة التي تتناول السلوك بمنظور خاص فهي تحاول الكشف بكل ثقة مستبعدة الذاتية عن كينونة الفرد و كيف يشعر بها و يتعامل من خلالها مع موقف معين،كما يبحث المنهج الإ كلينيكي في إيجاد دلالات هذا السلوك و يكشف عن أسباب الصراعات النفسية مع إظهار سيرورتها،و ما يبديه الفرد من سلوكيات للتخلص من هذه الصراعات.**(بلمعارف،2007،ص39).**

و يعرفه **witmer"** أن المنهج العيادي هو منهج يقوم على استعمال نتائج الفحص عيادي و دراسة ح الة الأفراد من اجل استخلاص مبادئ عامة تو- 57 ها ملاحظة كفاءتهم و قصورهم.**(عبد المعطى، 2003،ص31).**

و حسب **دانيال لافاش** فان المنهج العيادي هو:تناول السيرة في تطورها الخاص،و كذلك التعرف على مواقف و تصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة،محاولا بذلك إعطائها معنى للتعرف على بنيتها و تكوينها.**(rechlin.1992.p113)**

و حسب**perron**هو الطريقة التي تسمح لنا بمعرفة السير النفسي بهدف تكوين بنية واضحة للحوادث النفسية التي تصدر لدى الفرد.**(حلوان،2008،ص71).**

المقابلة العيادية:

هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان،فينتقل الواحد منهما معلومات الخاصة للأخر حول موضوع أو موضوعات معينة ،فهي نقاش موجه و هو إجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة.

و تعتبر إحدى تقنيات المنهج العيادي الشائعة كقول **فيصل عباس**(1979) تعتبر من التقنيات التي لا يمكن الاستغناء عنها عند القيام ببحث العلمي في المجال العيادي للقيام بدراسة شاملة للحالات المطروحة و ذلك عن طريق المحادثة الهادفة و الفهم الشامل لما يعانيه المريض.

المقابلة العيادية نصف الموجهة:

و قد اخترنا في بحثنا هذا المقابلة النصف موجهة لان موضوع بحثنا يفرض علينا استخدام هذا النوع من المقابلة من جهة و من جهة أخرى تعطي للمفحوص نوع من الحرية في التعبير إضافة إلى أننا نستطيع التحكم في سير المقابلة و تجنب الخروج عن الموضوع.

هي المقابلة التي تعتمد على قدرات الأخصائي الذي يقوم بها.من خلال جو ملائم من الثقة المتبادلة و المشجعة من اجل التفاعل الايجابي أو المستقلكما تعتمد على شخصية الأخصائي النفسي و خبرته **(أبو علام،2001،ص424).**

تعد المقابلة العيادية نصف الموجهة تقنية واسعة الاستعمال في علم النفس العيادي،كونها طريقة مناسبة لجمع المعلومات الكافية من المفحوص،التي لا تستطيع المقاييس المستعملة أن تقدم لنا مختطف تلك المعلومات,سواء كانت حول حياة المفحوص أو علاقته مع عائلته أو محيطه الدراسي.

يعرفها محمد خليفة بركات على إنها." تلك التي 58 مد على دليل المقابلة و التي ترسم خطتها مسبقا بشيء من التفاصيل ووضع تعليمة محددة يتبعها جميع من يقوم بالمقابلة و فيها تحدد الأسئلة، صيغتها،ترتيبها،توجيهها،و طريقة إلقائها بحيث يكون في ذلك بعض المرونة بعيدا عن أيتكلفة.

(فريحي،2016-2017،ص53).

لقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المقابلة العيادية النصف الموجهة،بحيث تم إدراج مجموعة الأ سئلة المفتوحة،وجهت بانتظام حالات الدراسة نحو أسئلة دقيقة بهدف الحصول على معطيات أساسية تتماشى مع أهداف الدراسة.

الملاحظة العيادية :

تعرف بأنها وسيلة علمية منظمة تستخدم للتحقق من فرض ما بالإثبات أو النفي حول ظاهرة سلوكية محددة،بحيث يكون التركيز على عناصر محددة بها،و اختبار الأداء السلوكي للفرد و علاقته بسلوكياته الأخرى و سلوكيات الآخرين في مواقف معينة ،و لكن بشرط أن تتسم بالموضوعية و الوضوح و التكامل.(الهام،ص6).

تعد من أقدم طرق جمع البيانات و المعلومات الخاصة بظاهرة ما كما أنها الخطوة الأولى في البحث

العلمي**(ادرسي،2014،ص61).**

هي الخطوة الأولى في البحث العلمي و تسهل على الباحث اكتشاف ما يريد الوصول إليه.

و من بين الأنواع تم اختيار الملاحظة العيادية لتلاؤمها مع الدراسة و هي من خصوصيات الملاحظة العيادية هي مرافقة الملاحظة بالإنصات و هي ملاحظة ما يتلفظ به المفحوص و أهمية ما يقوله و كذلك الأفكار و الترابط الموجود بينها و نسقها و تكراراتها.و يتعدى ذلك الزمن المستخدم في لغة المفحوص.

هل يستخدم الماضي أم الحاضر أم المستقبل و النبرة التي يتلفظ بها و كذا ملاحظة لغة الجسد من إشارات ووضعيات وهيئات يتخذها و هو في الجلسة.**(لريلونة ،2007،ص48).**

الخلاصة :

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة و أهم ما تطرقنا إليه في هذا الفصل هي جوانب المحيطة بالدراستين الاستطلاعية و الأساسية ، مبرزين في ذلك الخصائص السيكومترية لأداة ، بعرض الخطوات المنهجية و ذلك تبعا لنوع المتغيرات و طبيعة الموضوع الحالي ، بداية من المنهج ثم عينة الدراسة و خصائصها ، و إجراءات الدراسة و الأدوات العلمية المناسبة المتمثلة في مقياس ا لاغتراب النفسي قصد تحليل و تفسير النتائج الدراسة و معالجتها.

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة

1.دراسة الحالة الأولى .
2.دراسة الحالة الثانية .
3.دراسة الحالة الثالثة .
4.دراسة الحالة الرابعة.

-دراسة حالة1 :

1) البيانات الأولية :

-الاسم:ع.ع.

-الجنس: ذكر.

-السن:19 سنة.

-المستوى الدراسي: السنة الثانية ثانوي.

-الشعبة :آداب و فلسفة

-عدد الإخوة:03.

-ترتيبه بين الإخوة:الأول.
-اليتم :يتيم الأم .
-المستوى المعيشي:جيد.
-سوابق مرضية:لا يوجد.

2) **المعلومات العائلية:**

جدول رقم (02) يبين المعلومات العائلية للحالة الأولى.

	السن	الوظيفة	المستوى الثقافي	المستوى الاقتصادي
الأب	48 سنة	رئيس مصلحة	ليسانس في علوم الاجتماعية	جيد
الأم	توفيت في سن 40 سنة	ماكثة في البيت	ثالثة ثانوي	جيد

	عددهم	**جنسهم**
الإخوة	3	1ذكور/2اناث

.

-العلاقات السائدة بينالأسرة :كانت جد جيدة لكن أصبحت متوترة بعد وفات والدته.

3) -التاريخ الشخصي للحالة:

-ظروف الولادة :كانت ولادة الحالة ولادة طبيعية في ظروف جد جيدة كما يقول الحالة (كما قالت ماما كنت مقلقة باش نشوفك بين يديا . كنت أناأول طفل لها و كانت متحمسة وينتا تشوفني).

-التاريخ التعليمي :أما من النحاية دراسة ماكنتش شاطر بزاف لخاطر كنت طفل مدلل و لينبغيها تيجيني و ماكانوشيرفضوليطلبو من كثريت خوف نتاعهم عليا حتى بلغت 10سنوات عاد خرجت نلعب في زونقا.و كنت كثير التكرار لا يوجد مواد مفضلة . يوجد بعض الأصدقاء في الدراسة .

-التاريخ الصحي : صحة جيدة .

-الاهتمامات و العادات :يهتم بمواقع لتواصل الاجتماعي الفايسبوك و انستغرام .و اهتمام بالألعاب الالكترونية .

4)المظهر الحالي و السلوك العام:

-الفحص المورفولوجي: طويل القامة جسم نحيل، ذوا بشرة سمراء و عينين بنيتين،وشعر أسود.

-المظهر الخارجي: لباس رياضي.

-ملامح الوجه: كانت لديه ملامح حزينة.

-الاتصال: كان جد متوترا في المقابلة الأولى .

-اللغة: سليمة وواضحة.

-النشاط الحركي: هز الرجلين كثيرا أثناء المقابلة.

-المزاج والعاطفة: كان هادئ و حزين .

-النوم: اضطرابات في النوم كالأرق .

-الأكل: فقدان شهية .

-العلاقة مع الوالدين: العلاقة كانت جيدة و كان اهتمام ؛ائد قبل وفاة والدته.

63

5)التفكير:

-محتوى التفكير :أفكار ثابتة .

-مجرى التفكير:أفكار تتسم بالترابط.

6)الحالة الانفعالية:تعبير عن أفكاره باستجابات انفعالية مناسبة .

7)الوظائف الحسية و القدرات العقلية للعميل:استبصار الحالة لنفسه و ما يعاني منه .ذاكرته طويلة المدى و لديه مستوى فهم و استيعاب جيد.

8)جدول المقابلات:

جدول رقم(03)يبينلناالجدولتواريخإجراءالمقابلاتمعالحالة.

رقم المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	مكان المقابلة
01	التعرف على البيانات الأولية للحالة و كسب ثقة الحالة.	2022/02/23	45دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
02	التعرف على التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة	2022/02/ 24	45 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.

03	تطبيق الاختبار	2022/02/25	30 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
04	تقديم بعض التوصيات و نصائح و شكر ا على على تعاونه	2021/0/27	45دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.

9)ملخص المقابلات:

تم إجراء 04 مقابلات و من خلال هذ 64 ابلات تم التعرف على الحالة و كسب ثقته و أيضا تم استخلاص الأعراض و الأسباب و تطبيق عليه مقياس الاغتراب الأسري و في الأخير تم اقتراح الحلول و تقديم بعض التوصيات و نصائح .

10)التاريخي النفسي و الاجتماعي للحالة :

من خلال المعطيات التي جمعناها من المقابلات النصف الموجهة التي قمنا بها مع الحالة(ع.ع)،فقد كان جد متوتراحيث قال:(راني مقلق بزاف على خوتاتي و راني باغي دارنا تولي كما قبل بصح ملي راحت ماما كلشيظلام في عينيا ملي ماتت ماما مات كلشيمعاها و حتى حاجاماولت تهمني)وهذا ما كان واضحا من خلال تعابير وجهه.و عند تطرقنا للجانب العائلي للحالة تبين أن لديه عائلة كبيرة و كلهم يحبونه و يقفون إلى جانبه و يساعدونه في كل الأوقات.و برغم من كل هده المساندة إلى انه يحس انه وحده في هذا العالم بعد فقدانه إلى أمه . و دخل في دوامة التدخين و مهلوسات و شرب الخمر حيث كان يعاني في هذه الفترة الصعبة وحده و عدم اهتمام والده بالبيت حيث كان والده يقضي معظم وقته في العمل و كان يضطر أحيانا للمبيت في العمل بحيث قال (كنت عايش غير أنا و بابا بعد ماتوفت ماما ربي يرحمها و خواتاتيداتهم جداتي لخاطر صغاراتأياأنا و بابا كل واحد كان لاهي في روحه بابا دايما خدام و خواتاتي عند جداتي) بين ليلة و ضحاها أصبح البيت فارغا على الحالة .

و بعد وفاتي والدتي لم تكن لدي القدرة على مزاولة أي نشاط فكانت يومياتي مقتصرة على الا ستماع إلى الراديو أو التلفزيون و كنت أمل كثيرا حيث يذهب والدي للعمل و إخوتيإلى جدتي و أناأبقى وحدي في بيت حتى دراستي كنت أتغيب عنها لان لم تكن لي قدرة على فعل أي نشاط مهما كان .

أما عن جماعة الرفاق فأصبحت محدودة جدا و مقتصرة على صديقين فقط ."قبل وفاتي والدتي كان عندي صحاب بزاف لكن بعد وفاتي والدتي بقاولي غير زوج .هاذوا هما لوقفومعايا . و غير هذوا لنتماشامعاهم لخاطر يفهموني ".

و عن نظرته لنفسه و للمستقبل فهي نظرة يائسة متشائمة لقوله :" واش من مستقبل ملي مات ماما كلش ولا كحل في حياتي ".

11) الاستنتاج العام عن الحالة :

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة و الملاحظات السلوكية و تطبيق استبيان الاغتراب الأسري تبين أن الحالة لديه اغتراب اسري مرتفع بسبب وفات والدته و انشغال والده دائم بسبب العمل و ذهاب أختيه إلى جدتهم

و قد تبين ذلك من خلال الاستبيان من خلال شعوره بالفراغ و يعيش دون أن يعرف الهدف من هذه الحياة ويشعر انه دائم بائس.

تحصلت الحالة ع.ع في مقياس الاغتراب الأسري على مؤشر 228 مما يعد إدراكها للاغتراب الذي تعانيه وهو مرتفع و مجهد.

2- دراسة الحالة الثانية :

1) البيانات الأولية :

-الاسم:ز.ف.

-الجنس: ذكر.

-السن:17 سنة.

-المستوى الدراسي: السنة أولى ثانوي.

-الشعبة :آداب و فلسفة.

-عدد الإخوة:02.

-ترتيبه بين الإخوة:الثاني.

-اليتم :يتيم الأب .

-المستوى المعيشي:جيد.

-سوابق مرضية:لا يوجد.

3) **المعلومات العائلية:**

جدول رقم(04) يبين المعلومات العائلية للحالة الثانية.

	السن	الوظيفة	المستوى الثقافي	المستوى الاقتصادي
الأب	51سنة	أستاذ في متوسطة	ليسانس في اللغة الفرنسية	جيد

الأم	توفيت في سن 48سنة	ماكثة في البيت	الثانية متوسط	جيد

	عددهم	جنسهم
الإخوة	2	1ذكور/1اناث

-العلاقات السائدة بين الأسرة :كانت جد جيدة لكن أصبحت متوترة بعد وفات والده.

3) -**التاريخ الشخصي للحالة**:

-ظروف الولادة :كانت ولادة الحالة ولادة طبيعية في ظروف جد جيدة .

- التاريخ التعليمي :أما ناحية دراسة شاطر بزاف. يوجد بعض الأصدقاء في الدراسة .

-التاريخ الصحي : صحة جيدة .

- الاهتمامات و العادات :يهتم بمواقع لتواصل الاجتماعي انستغرام .و اهتمام بالألعاب الالكتروني ة و كرة السلة.

4)المظهر الحالي و السلوك العام:

-الفحص المورفولوجي: قصير القامة جسم نحي 67 ا بشرة بيضاء و عينين بنيتين،وشعر أسود.

-المظهر الخارجي: لباس رياضي.

-ملامح الوجه: كانت لديه ملامح حزينة.

-الاتصال: كان جد متوترا في المقابلة الأولى .

-اللغة: سليمة وواضحة.

-النشاط الحركي: هز الرجلين كثيرا أثناء المقابلة.

-المزاج والعاطفة: كان هادئ و حزين .

-النوم: اضطرابات في النوم كالأرق .

-الأكل: فقدان شهية .

-العلاقة مع الوالدين: العلاقة جيدة قبل وفاة والده.

5)التفكير:

-محتوى التفكير :أفكار ثابتة .

-مجرى التفكير:أفكار يتسم بالترابط.

6)الحالة الانفعالية : تعبير عن أفكاره باستجابات انفعالية مناسبة .

7)الوظائف الحسية و القدرات العقلية للعميل:استبصار الحالة لنفسه و ما يعاني منه .ذاكرته طويلة المدى و لديه مستوى فهم و استيعاب جيد.

8)جدول المقابلات:

جدول رقم(05)يبينلناالجدهلتهاريخإجراءالمقابلاتمعالحالة.

رقم المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	مكان المقابلة
01	التعرف على البيانات الأولية للحالة و كسب ثقة الحالة.	2022/03/25	45دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
02	التعرف على التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة.	2022/03/26	45 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
03	تطبيق الاختبار.	2022/03/27	30 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
04	تقديم بعض التوصيات و نصائح و شكر الح على على تعاونه.	2022/03/29	45دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.

9)ملخص المقابلات:

تم إجراء 04 مقابلات و من خلال هذه المقابلات تم التعرف على الحالة و كسب ثقته و أيضا تم استخلاص الأعراض و الأسباب و تطبيق عليه مقياس الاغتراب الأسري و في الأخير تم اقتراح الحلول و تقديم بعض التوصيات و نصائح .

10)التاريخي النفسي و الاجتماعي للحالة :

من خلال المعطيات التي جمعناها من المقابلات النصف الموجهة التي قمنا بها مع الحالة(ز.ف)،فقد كان جد متوترا . و تم ملاحظة بعض النماذج 69 .كية كالخجل و التحفظ و الترددفي المقابلة الأ ولى لتصريحه انه لم يسبق له أن تعامل مع أخصائي نفسي من قبل .

بحيث قال:(عمري ماتعاملت مع PSYCHLGUEو مادابيا نعرف روحي.وواشعندي.بصحصعيب الواحد يحكي على روحه.) .

لكن بعد الإجابة عن التساؤلاتأبدى لنا أريحية و رغبة في الحديث.

حيث قال:(و الله لاباغي نفرغ همي . و ماعنديش لمن نحكي).

-عند وفاتي والدي كنت ابلغ 14سنة .تأثرت كثيرا بفقدان والدي حيث كان والدي كل شيء في حياتناأنا و عائلتي كان السند و الأب الحنون و كانت كل متطلباتنا حاضرا بدون أن يناقشنا في أي شيء كنا أكثر من أب و ابنه كان صديقا مقربا لي .

و بعد وفاتهانهار كل شيء أمامي ولم أتقبل بعد فراقه لا أنا و لا أمي و أختي .نزل خبر وفاته كص اعقة حيث انه لم يكن يشتكي من أي مرض لكن قدر الله و ماشاء فعل.(ربي يرحمك يا ضوء عينيا).

كنت تلميذا نجيبا لم تكن عندي أي مشكلة في دراستي لكن بعد فقدان والدي تراجعت كثيرا و أصبحتأمي تغضب كثيرا على نتائجي .

كان والدي داعما جدا في دراستي و كان يساعدني كثيرا (كنت نتقل وينتا يجي من دما و يقوليأنا نقريك).

- و قد تأثر الحالة من خلال تعبيره الانفعالي بالبكاء .

- أما علاقاته معأصبحت محدودة جدا.ففي داخل الأسرة تقتصر علاقته مع الأم وأخته فقط.

(مور لمات بابا انا ماوليتشقلدر نتعامل مع الناس .بصح نبغي نتعامل غير ما ماما و أختي و صاحبي).

و صرح الحالة أن المناسبات و التجمعات العائلية و الاجتماعية غير محببة بالنسبة له تماما فهو لا يحب الظهور و ذلك في قوله (وليت قاع منبغيش نبان لناس باش ميقولوشيامسكين يتيم مات بوه و خلاهم مشتين).

و هو يقول أن جل وقته يقضيه في غرفته بين مواقع التواصل الاجتماعية أوالألعاب الالكترونية .

و يغلب على سلوك الحالة التردد فهو يقول : (وليت نخممبزاف مين نبغي ندير حاجة و في تالي قاع منديرهاش نشك و نخاف مننجحش لخاطر قاع نجاحاتي كانت مع بابا ربي يرحمه).

كما أصبحيحس بنوع من العجز و عدم وجود معنى لحياته مما يبرز لديه الإحساس بالقلق و الوتر الدائم و نقص مستوى تقدير الذات ، ويفقده الإحساس بالثقة بالنفس.

أماعن طبعه و مزاجه :طباعه هادئة .قليل الحركة و الكلام .و مزاجه حزين يغلب عليه الياس و الحسرة إلى درجة البكاء.

11) الاستنتاج العام عن الحالة :

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة و الملاحظات السلوكية و تطبيق استبيان الاغتراب الأسري تبين أن الحالة لديه اغتراب اسري مرتفع بسبب وفاة والده و انشغال والدته بأخته الصغرى و قد تبين ذلك في من خلال الاستبيان حيث يشعر أن الحياة ليس لها قيمة و يعيش دون أن يرف الهدف من هذه الحياة و سواء نجح أو فشل فالأمر عندي سواء.

تحصلت الحالة ز.ف في مقياس الاغتراب الأسري على مؤشر 219 مما يعد إدراكها للاغتراب الذي تعانيه وهو مرتفع و مجهد.

الحالة الثالثة:

1)البيانات الأولية :

- الاسم: د.ف.
- الجنس:أنثى.
- السن:18 سنة.
- المستوى الدراسي: السنة الثالثة ثانوي.
- الشعبة:آداب و الفلسفة.
- عدد الإخوة:7 إخوة .
- ترتيبه بين الإخوة: الأخيرة.
- اليتم: من الأم و الأب.
- المستوى المعيشي: متوسط.
- سوابق مرضية: مرض الكلى.

2)المعلومات العائلية:

جدول رقم (06)يبين المعلومات العائلية للحالة الثالثة.

الوالدين	السن	الوظيفة	المستوى الثقافي	المستوى الا قتصادي
الأب	توفى في سن 55	///	السنة الثالثة ثانوي	متوسط
الأم	78 سنة	ماكثة في البيت	السنة السابعة	متوسط

	عددهم	جنسهم
الأبناء	7 إخوة.	4 بنات . 3 ذكور.

- **العلاقات السائدة داخل الأسرة** : العلاقة جيدة مع جميع أفراد الأسرة إلا الأخ الأكبر علاقتها م عه مضطربة نوعا ما بسبب أولاده لأننا في سن واحد كما قالت الحالة إنها عندما تتكلم مع أولا ده لا يعجبه الأمر.

3)التاريخ الشخصي للحالة:

-ظروف الولادة: كانت ولادة الحالة جيدة و في ظروف حسنة و لم تمر بأي اضطرابات خلال فتر ة طفولتها.

-التاريخ التعليمي :دخلت المدرسة في سن5، كما إنها كانت تتحصل على مستوى متوسط في الد راسة ، كما أنها أعادت السنة الأولى ثانوي ،المواد الدراسية المفضلة لديها اللغة الفرنسية لان أختها الكبرى هي من تدرسها كما قالت الحالة '"نفهم الفرنسية عند أختي أكثر من الأستاذة" ، كما إنها ا جتماعية و لديها العديد من الصديقات إلا إ ّ ت لك صديقة واحدة و لكن ليست في المدرسة بل تتواصل معها عبر الفايسبوك لأنها تسكن بعيد عنها.

-التاريخ الصحي :مرض الكلى و مشاكل في القولون العصبي و هذا ما يجعلها سريعة الغضب.

-الاهتمامات و والعادات: هواياتها هي مواقع التواصل الاجتماعي منها(الفايسبوك، الانستغرام، واتساب، .....)كما أن لديها العديد من الصفحات.

4) المظهر الحالي و السلوك العام:

-الفحص المورفولوجي:طويلة القامة ،متوسطة البنية، عينين بنيتين ، و متحجبة،ذات بشرة سمراء.

-المظهر الخارجي: لباس محتشم و ألوانه متناسقة.

-ملامح الوجه: الابتسامة خفيفة على الوجه.

-الاتصال:سليم.

-اللغة: سليمة وواضحة بطيئة و في بعض الأحيان سريعة الكلام.

-النشاط الحركي: كثيرة الحركة باليدين.

-المزاج و العاطفة: متقلبة المزاج بين الابتسامة و الحزن.

-النوم: نوم غير مريح ،اضطرابات في النوم تتمثل في نوم متقطع.

-الأكل:شراهة في الأكل فوق احتياجاتها.

-العلاقة مع الوالدين: علاقتها جد حسنة مع والدتها حتى بعد وفاة والدها .

5) **التفكير:**

- **محتوى التفكير:** كانت أفكارها ثابتة أثنا 73 :م.
- **مجرى التفكير:** يتضح من خلال طرقة تعبير الحالة عن أفكارها بالترابط و التناسق فيما بينها.

6) **الحالة الانفعالية:**

- التعبير عن أفكار باستجابات انفعالية غير مناسبة أي حديث عن آمر محزن بابتسامة.

7) **الوظائف الحسية و القدرات العقلية للعميل:**

- لديها ذاكرة طويلة المدى حيث أنها تتذكر كل صغيرة و كبيرة كما أن لديها قدرة كبيرة على الا ستيعاب و الفهم.

8) **جدول المقابلات:**

جدول رقم(07)يبين لنا الجدول تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة.

رقم المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	مكان المقابلة.
01	التعرف على البيانات ا لأولية للحالة و كسب ث قة الحالة.	202/02/24 2	20 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
02	التعرف على التاريخ الن	202/03/02	45 دقيقة	ثانوية أبي ذر

	فسي و الاجتماعي.	2		الغفاري.
03	تطبيق الاختبار.	202/03/13 2	55 دقيقة.	ثانوية أبي ذر الغفاري.
04	تقديم بعض التوصيات و نصائح و شكر الحال ة على تعاونه.	202/03/18 2	45 دقيقة.	ثانوية أبي ذر الغفاري.

9) ملخص المقابلات:

تم إجراء 04 مقابلات و من خلال هذه المقاب 74 تم التعرف على الحالة و كسب ثقته و أيضا تم استخلاص الأعراض و الأسباب و تطبيق عليه مقياس الاغتراب الأسري و في الأخير تم اقتراح الحلول و تقديم بعض التوصيات و نصائح .

10) التاريخ النفسي و الاجتماعي :

من خلال المعطيات التي جمعناها من المقابلات التي قمنا بها مع الحالة تبين لنا أنها تعاني من أنهاتعانيمن الكثير من الصدمات النفسية ومن الخوف وكثر التفكير السلبي كما انها تعاني من الا غتراب داخل الأسرة التي تعيش معها لأنها متبنيه إضافة إلى أن والديها الحقيقيين تخلوا عنها كما ق الت الحالة:"اناْ تبناتني هاذ العائلة كي كان في عمري شهر" كما تقول الحالة أن علاقتها جيدة مع عائلتها خاصة مع الأم و أخواتها و يعاملونها كأنها ابنتهم كما أن لديها أخ الأكبر علاقاتها جيدة معه حيث قالت " خويا كبير قاع شكاين يضحك معايا يلعب معاياميزقيش عليا عكس خويا وسطاني" و هنا ظهرت عليها ملامح الغضب لأنها تعاني مشاكل كثيرة بسببه كما ذكرت الحالة أنها حاولت مرارا و تكرارا الهروب من البيت بسببه لأنه يسبب لها المشاكل حيث ذكرت:" يشوف ولاده يضربوني و يليق اناْ نقعد نشوف و إلا ضربتهم داك نهار نهاري و يعاود يضربني" علاقتها مضربة نوعا ما بأخيها إلا أن والدتها دائما تساندها.ليس لديها العديد من صدقات حيث قالت الحالة أنا املك صديقة واحدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي(فايسبوك)" نحكيلها كلش بال ب بل ث مع انوا جامي شفتها بصح هي وحيدة لي كي ننحكيلها همي نريح". أما عن العلاقات العاطفية فقد مرت بثلاث علاقات فاشلة و كانت دائمة المشاكل" انا دايمن ندير المشاكل و نكمل معاهمجايامنارفيابززاف و منبغيش نهدر". و لكن علاقتها الاخيرة جعلتها تبتعد عن الدراسة فهي دائمة القول"أنا كرهت منبغيش نقرا كون مشي ماما منقراش بصح متمنية نولي محامية" فتحصيلها الدراسي دائما في انخفاض كما أن لديها بعض المشاكل مع الأساتذة و كثيرة الطرد كما أنها أعادت السنة الأولى ثانوي.و عندما تطرقنا إلى عائلتها الحقيقية فهي لديها أخ صغير عليها و أختها الكبرى لم يتواصلوا مع بعضهم البعض منذ عام تقريبا أختها متزوجة و أخيها تبنته عائلة أخرى ،لقد عرفت أنها متبنية في السنة الثالثة متوسط و ذلك بقولها" واحد كان باغيني و كي قتلوا لا و عايرته قالي روحي يا لي مربيينك" و وهنا كانت الصدمة للفتاة عندما عرفت أنها ليست البنت الحقيقية بل متبنية و بدأت تفتعل المشاكل و تريد أن تعرف

عائلتها الحقيقية إلى أن تعرفت عليهم و قالت: ماما الحقيقية متوفية و خويا تبنته عائلة أخرى و أختي متزوجة هدرت معايا لفترة و شفتها و مبعد نقطع الاتصال بناتنا"،لان والدتها لم ترد أن تبقى على تواصل معهم.

11) الاستنتاج العام للحالة:

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة و الملاحظات السلوكية و تطبيق استبيان الاغتراب الأسري تبين أن الحالة لديها اغتراب اسري مرتفع و ذلك من خلال شعورها بالوحدة عندما تكون مع أسرتها كما أنها تشعر بأنها غير مرغوب فيها بين أسرتها و خاصة بسبب المشاكل مع أخيها كما أنها فتاة متبنية و هذا ما اثر عليها و هذا ما أكده استبيان الاغتراب الأسري فهيتعيشمواقفصراعية وتعود معاناتهامنالضغطحسبنتائج المقابلةللمعاناةوالأزماتالتيتعيشهامعأسرتها بالخصوص الأخ فهيتحس أنها وحيدة في هذه الحياة.
و أخيرا و بعد تحليل هذه المقابلة ظهر لنا أن الحالة تعاني من اغتراب اسري مرتفع بسبب ما أصابها.

تحصلت الحالة د.ففي مقياس الاغتراب النفسي على مؤشر 226 مما يعد إدراكها للاغتراب الذي تعانيه وهو مرتفع و مجهد.

الحالة الرابعة:

1) البيانات الأولية :

- الاسم: أ.م.
- الجنس:أنثى.
- السن:16سنة.
- المستوى الدراسي: السنة الثانية ثانوي.
- الشعبة:آداب و الفلسفة.
- عدد الإخوة: 1 .
- ترتيبه بين الإخوة: الأخيرة.
- اليتم: من الأب.
- المستوى المعيشي: متوسط.
- سوابق مرضية: لا يوجد.

2) المعلومات العائلية:

جدول رقم(08) يبين المعلومات العائلية للحالة الرابعة.

الوالدين	السن	الوظيفة	المستوى الثقافي	المستوى الا قتصادي
الأب	30 سنة عند الوفاة		الثانية متوسط	متوسط
الأم	40سنة	ماكثة في البيت	ابتدائي	متوسط

	عددهم	جنسهم
الأبناء	1	أنثى.

- **العلاقات السائدة داخل الأسرة** : العلاقة متوترة و مضطربة خاصة مع خالها و عائلتها والدتها ا لتي تعيش معهم لأنها دائما ما تحس بالنقص من جهة الأب و الأخ كما أن عائلة والدها لا تعرفه م أبدا و لا تذهب إليهم.

3) التاريخ الشخصي للحالة:

-ظروف الولادة: كانت ولادة ليست بجيدة و في ظروف سيئة لان يوم ولادتها هو نفسه وفاة وال دها في مساء كما إن عائلة والدها نفترها و اعتبرتها مشئومة و بسببها توفى والدها.

-التاريخ التعليمي :تدرس الحالة السنة الثانية ثانوي شعبة آداب و فلسفة ، تحصيلها دراسي متو سط كما أنها لا تملك أصدقاء لا في المدرسة و لا في محيطها الخارجي كما قالت الحالة ' صحابا ت غي تاع مصلحة' و تجلس لوحدها في القسم و لا تتكلم مع زملائها إلا إذا تحدثوا معها.

-التاريخ الصحي :لا يوجد أي مرض.

-الاهتمامات و والعادات: ليست لديها اهتمامات او عادات خاصة بها تحب فقط الجلوس و البقاء لوحدها.

4) المظهر الحالي و السلوك العام:

-الفحص المورفولوجي:متوسطة القامة و البنية ،ذات بشرة بيضاء و عينين بنيتين و شعر اسود.

-المظهر الخارجي: لبس نظيف و هندام مرتب،ذوق رياضي،مؤزر مرتب و مغلوق.

-ملامح الوجه: ابتسامة خفيفة على الوجه.

-الاتصال:سليم.

-اللغة: سليمة و واضحة وبطيئة.

-النشاط الحركي: كثيرة الحركة عظ الشفتين و اللعب باليدين و هز الرجلين.

-المزاج و العاطفة: توتر و القلق و ملامح الحزن و البكاء على الوجه.

-النوم: نوم منتظم.

-الأكل:فقدان الشهية و أحيانا تضل طوال اليوم بدون أكل.

-العلاقة مع الوالدين: علاقتها مع والدتها متوترة نوعا ما و علاقاتها مع عائلة والدها سيئة جدا و لا يحبونها حتى أنهم لم يروها منذ الولادة.

5) التفكير:

- محتوى التفكير: أفكار ثابتة و متناسقة.
- مجرى التفكير:الترابط و التناسق.

6) الحالة الانفعالية:

- التعبير عن أفكار باستجابات انفعالية مناسبة و تلاؤم الاستجابات الانفعالية مع محتوى الأفكار المعبر عنها.

7) الوظائف الحسية و القدرات العقلية للعميل:

- لديها ذاكرة طويلة المدى كما أن لديها قدرة َ78 ت على الاستيعاب و الفهم.

8) جدول المقابلات:

جدول رقم(09)يبين لنا الجدول تواريخ إجراء المقابلات مع الحالة.

9) ملخص المقابلات:

رقم المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	مكان المقابلة.
01	التعرف على البيانات الأولية للحالة و كسب ثقة الحالة.	202/02/26 2	35 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
02	التعرف على التاريخ النفسي و الاجتماعي .	202/03/10 2	50 دقيقة	ثانوية أبي ذر الغفاري.
03	تطبيق الاختيار.	202/03/16 2	60 دقيقة.	ثانوية أبي ذر الغفاري.
04	تقديم بعض التوصيات و نصائح و شكر الحالة على تعاونه.	202/03/26 2	20 دقيقة.	ثانوية أبي ذر الغفاري.

تم إجراء 04 مقابلات و من خلال هذه المقابلات تم التعرف على الحالة و كسب ثقته و أيضا تم استخلاص الأعراض و الأسباب و تطبيق عليه مقياس الاغتراب الأسري و في الأخير تم اقتراح الحلول و تقديم بعض التوصيات و نصائح .

10) تاريخ النفسي و الاجتماعي :

من خلال المعطيات التي جمعناها من المقابلات التي قمنا بها مع الحالة تبين لنا أنها تعاني من الحزن و الوحدة و الاغتراب داخل أسرتها كما صرحت الحالة:" دائما نبقى وحدي مجمعة مكانش لي مهتم بيا و لا يسقسوا عليا " حتى إن علاقتها مع أختها الكبرى علاقة محدودة جدا لا يتكلمون كثيرا حيث قالت:" كي نكون حاب نحكي و نخرج واش فقلبي منقاش لمن نهدر ختي و بعيدة عليا متحوسش عليا" كما أن أختها علاقتها جيدة مع عائلة والدها المتوفى عكس الحالة حيت قال:" ميبغونيش و ق

الوليمنبغيشنشوفوا وجهك وجه النحس نهار لي زدتي نت مات ولدنا و خونا لي هو بابا" و حتى إن ذهبت إليهم لا يستقبلونها .و الحالة تعيش مع جدتها و خالها و والدتها خالها لا يسمح لهم بالخروج إلا لدراسة كما صرحت الحالة: خالي مزيرنابزااف كون مشي قرايا منخرجوش و قاع نكونوامسحقيين حاجة نشروها و لا مكانش خرجة بحكم نسكنوا في دوار صغير".و كانت لديها مشاكل مع ابن خالتها لأنه أحبها و لم تقبل أن تدخل في علاقة عاطفية معه فقد اخبر العائلة بان لديها علاقات عاطفية كثيرة و هنا بدأت بالبكاء و الحزن و قالت:" انا والله خاطينيشاشرةضلمني مين مقبلتش نكون معاه و حتى فاميلت ماما ولوا يكرهوني بسبته"كما أنها دائما تحس بالنقص و لعدم وجود أخ أو أب تستند عليه و يدعمها. كما أن الحالة لا تملك صديقات لا في الثانوية و لا خارجها حسب قولها:"الصحابات تاع مصلحة و معنديشصحابات". أما عن دراستها فهي تتحصل دائما على معدل متوسط و عند التكلم عن طموحاتها و حلمهافهي صرحت :" ليس لدي طموحات أو حلم لكي أحققه لان أمي قاتلي كي تكملي لباك تحبسي مكانش جامعة و من موراه زواج " كما ذكرت الحالة مرات أحس أن لا جدوى لي من العيش في هذه الحياة لا أجد من يدافع عني و يساندني حتى لا استطيع أن احلم لان اعرف إن حلمي لن يتحقق و أحست بالظلم و المعاناة من طرف عائلتها.

11) الاستنتاج العام للحالة:

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة و الملاحظات السلوكية و تطبيق استبيان الاغتراب الأسري تبين أن الحالة لديها اغتراب اسري معتدلو ذلك لأنها تشعر بان حياتها مليئة بالفشل و بائسة و إن الحياة لا داعي لها كما أن أسرتها و محيطها لا يسمحون لها بتحقيق طموحاتها و حتى إكمال دراستها بعد السنة الثالثة ثانوي حتى أنها لا تغمرها الفرحة لما تحققه من نجاح مهما كان عظيما.

تحصلت الحالة أ.م في مقياس الاغتراب الأسري على مؤشر 230 مما يعد إدراكها للاغتراب الذي تعانيه وهو مرتفع و مجهد.

الفصل السادس :تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2. -تفسير و مناقشة الفرضية الأولى

3- تفسير و مناقشة الفرضية الثانية.

تمهيد :

سنقتصر في هذا الفصل على عرض و مناقشة النتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات في ضوء هذه النتائج .

1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضيةالعامة:

و كان نصها "يعاني المراهق اليتيم من مستوى مرتفع من الاغتراب الأسري"،و قد تبين لنا في تحليل المعطيات أن:

أظهرت نتائج الدراسة أن كل أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب الأسري و ذلك راجع إلى العديد من الأسباب من بينها المرحلة الحساسة التي يعيشونها من خلال فترة المراهقة و أيضا من فقدانهم لأحد الوالدين لدى فهذا الأخير يحس بنوع من العجز و عدم وجود معنى لحياته .مما يبرز لديه الإحساس بالقلق و التوتر الدائم و نقص مستوى تقدير الذات .و يفقده الإحساس بالثقة بـ النفس .

كما أن العوامل الاجتماعية و النفسية ترتبط باغتراب المراهق اليتيم كالاتجاهات الغير السوية من طرف الأسرة و عدم تقبلهم .و تعرضه إلى خبرات سيئة كل هذا يجعل الفرد عبئ على غيره و ليس له القدرة على ممارسة حياته بشكل طبيعي .

حيث تعد الأسرة هي النواة الأساسية التي ينبثق منها المجتمع .فهي الأساس لبناء أي مجتمع إنساني و في وقتنا الحالي طرأت على النظام الأسري العديد من التغيرات التي ظهرت على الأعراف و التقاليد و العادات و القيم التي تأتي نتيجة الاغتراب .فعندما يفقد المراهق احد الوالدين أو كلاهما فيفشل في إيجاد معنى لحياته فانه يشعر بالفراغ الروحي و يبحث عن البديل الذي يتمثل في إرادة القوة .

و بذلك يشعر بالاغتراب الأسري حيث تتضح ملامحه في افتقاد معنىلحياته.و الأسرة بطبيعة الحال تبنى على قيم بكل صورها و إشكالها في جميع الميادين .و القيم هي المعايير و أهداف لابد منها و إذا تضاربت هذه القيم آو لم تتضح فان سرعان ما يحدث صراع قيمي واجتماعي و أخلاقي الذي يدفع إلى التفكك و الانهيار .و خاصة إذا كان هذا الفرد يمر بمرحلة المراهقة .

كما اعتبر العالم **"ستانلي هول"** أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الأزمات و الاضطرابات و سن العواصف و أنها مرحلة الإفراط في المثالية و انتشار عبادة الأبطال و التعلق بالأهداف .

و يطلق "هول" على هذه المرحلة اسم"الولادة الثانية" و في أخر هذه المرحلة يعيد الفرد بداية الحضارة أي بداية النضج و التوازن و العقلانية.**(سليم،2007،376ص).**

و الشعور بالاغتراب الأسري تأثير سلبي على جميع الأصعدة الجسمية و النمائية للمراهق . و منها

الصعيد العقلي .ممثلا في الصعيد المعرفي و العقلي .و منه الأكاديمي و لعل تدنى المستوى الدراسي لدى التلاميذ .تراجع الإقبال على التعلم .و هو من نواتج المشاعر الاغترابية التي يعيشها المراهق .
و أن كما تمت الإشارة إليه في فصل الاغتراب الأسري .فان الاغتراب الأسري كلا مركب يصعب تحليله إلى أنواع مجزاة .ذلك أن كل نوع منه يكمل نوع أخر . ولا يمكن فهمه إلا في الإطار العام و هو الاغتراب الأسري .
حيث أن الاغتراب النفسي لا ينفصل عن أي نوع أخر من الاغتراب لان شخصية الإنسان وحدة متكاملة في جوانبها البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، كما هي وحدة من العالم الذي يعيش فيه الإ نسان بكل أبعادها المختلفة.
في هذا النوع من الاغتراب تتنوع صور التعبير عن الاغتراب الاجتماعي باختلاف الثقافات وتختلف من شخص لأخر في إطار الثقافات الواحدة، تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، هذا ما يؤكد أن الاغتراب الاجتماعي هو الاغتراب عن المجتمع ومغايرة معاييره والشعور بالعزلة والهامشية الاجتماعية والمعارضة والرفض والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي العادي، .(خشخوش،ص40،2010)وانقسام المجتمع إلى طبقات وفئات نتيجة لذلك

تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الأولى أنهلا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري بين المراهقين الأيتام الذكور و الإناث .

يعزى عدم وجود الفروق إلى أن الجنسين يعانون من نفس الإحساس بالنقص و عدم التقدير الذات و الإحساس بالعزلة بسبب وفاة احد الوالدين و الشعور باللامعنى من وجوده في هذه الحياة إلى عدم ممارسة حياته و نشاطاته اليومية بشكل طبيعي ، حيث يمكن أيضا تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى أثر التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية التي يواجهها الفرد بشكل عام المراهق اليتيم بشكل خاص ، فقد ساد في هذا العصر الشعور بالاغتراب و العجز و اللامبالاة وفقدان القيمة و المعنى في الحياة .

حيثيعدالاغترابالأسريمنأخطرالمشاكلالتييتعرضلهاالأبناءداخلالأسرة،إذنجدالا بنيشعربغربةووحدةبينأفرادأسرتهفلايستطيعالا 84 ـ طمعهم،لشعورهبأنهمرفوضمنقبلهمأنو انه حيث يعيشخبرةالاغتراببدرجةمرتفعة.

حيث أسفرت نتائج البحث الميداني على أن كل حالات لديها مستوى مرتفع في مستوى الاغتراب الأ سري و لا توجد فروق بين الجنسين .

(1997حيث اختلفت هذه الدراسة مع دراسةدراسة حسن الموسوي(:

بعنوان:معرفة مظاهر الاغتراب الشائعة لدى الكويتيين و دراسة العلاقة بينه و بين كل من الجنس و المستوى التعليمي .

ذكور و إناث150-العينة : .

استخدام مقياس الاغتراب النفسي: -الأدوات .

-أظهرت النتائج ا أنالإناثأكثر اغترابا من الذكور.كما إنالأقل تعليما يكون الأكثراغترابا ،و تحديد مظاهره في :**الشعور بللا معنى .العجز.العزلة الاجتماعية .التمرد و اللامعيارية.(سناء،ص147،2004).**

تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الأسرة المستقبلة .

يعزى عدم وجود الفروق في متغير الأسرة المستقبلة لدى المراهق اليتيم لان كل من المراهقين لديهم عالمهم الخاص بهم .و نفورهم من المجتمع المختلف عنهم.إلا أنهم دائما ما يرجعون إلى حالا تهم السابقة المتمثلة في العزلة والاغتراب الأسري .

لذلك ما يمكن قوله انه مهما كانت نوع الأسرة المستقبلة بالنسبة للمراهقين الأيتام فهي ليست العامل الوحيد من اجل إخراجهم من قوقعتهم و عزلتهم.

حيث تلعب الآسرة دورا مهما وتتيحفرصاًجيدةلتنميةشخصياتأفرادهاغيرأنذلكيقلكلماارتفعمستوىاغترابالأسري. و يخلق هذا الأ خير صراعا نفسيا داخليا ليصبح الابن في هذه الحالة أسيرا ليزيده الشعور بالرفض فيلجا إلى البحث عن بديل ليشعر معه بما حرم منه داخل الأسرة وليكون ذلك سببا رئيسيا في انحرافه في مراحل متقدمة ما لم ينتبه له.

الاستنتاجات :

بناءا على ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يلي :

- مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم مرتفع .
- لا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى) .
- لا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري تعزى لمتغير الأسرة المستقبلة .

خاتمة:

من خلال بحثنا الذي تناولنا فيه مستوى الشعور بالاغتراب الأسري لدى المراهق اليتيم باعتبارها ظاهرة او مشكلة تمس الكائن الإنساني في جوانبه النفسية و الاجتماعية و تؤثر على علاقاته بذاته و بالآخرين.حاولنا التطرق و عرض ظاهرة اليتم و تأثيرها في حياة المراهق و أثارها السلبية على حياة المراهق في محيطه الاجتماعي،كما سعت الدراسة إلى معرفة أشكال الاغتراب الأسري شيوعا لدى أفراد العينة من مراهقي ثانوية أبي ذر الغفاري،و كذا معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين حول الاغتراب الأسري لدى المراهقين.

و انطلاقا من المنهج العيادي،و استعانة بدراسة الحالة و المقابلة العيادية،تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الاغتراب النفسي لرغدا نعيسة على عينة مكونة من 4 مراهقين من ثانوية ابي ذر الغفاري ،قد توصلنا إلى أن فقدان احد الوالدين الذي يعتبر مصدر الأمان و الاستقرار ألعلائقي للمراهق ينتج عنه خبرات سيئة و مؤلمة تتجلى في عدة مظاهر تميز المراهق اليتيم عن غيره،و ابرز الآثار المرتبطة بهذه الوضعية نمو الشعور بالاغتراب الأسري،سواء بدرجة مرتفعة أو متوسطة.

و خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج تم عرضها ثم مناقشتها،بالرجوع إلى التراث الأدبي لهذه الدراسة،و التي تبقى نسبية فلا يمكن أن يتجاوز التعميم أفراد العينة و قد كانت كتالي:

- إلى أن كل أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الاغتراب الأسري
- لا توجد فروق في مستوى الاغتراب الأسري بين المراهقين الأيتام الذكور و الإناث .
- أنه لا توجد فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الأسرة المستقبلة .

حيث تبقى النتائج المتحصل عليها غير محصورة في مجال بحثنا و الحالات التي تم التعامل معها ف لا يمكن التعميم النتائج على باقي الحالات و هذا نظرا للفروق الفردية بين الأشخاص.و خصوصية كل حالة باعتبارها فريدة من نوعها من حيث السياق الاجتماعي و الثقافي الذي تنتمي إليه كل حالة عن غيرها.

يبقى المجال مفتوحا لدراسات أخرى حيت تعتبر النتائج هذه الدراسة كبداية لإجراء دراسات جديدة في تحقيق المزيد من البحوث بشكل أعمق و بمناهج و أدوات مختلفة و على أحجام اكبر من العينات و من خلال تناول جوانب أخرى.

التوصيات و الاقتراحات :

فيالأخيروبعداستخلاصالنتائجوتحليلهايتعينطرحعدةتوصياتعلىشكلاقتراحات نابعة مماستخلصنهامننقاطذاتأهميةبالنسبةللموضوعقيدالدراسة:

1. لابد من الاهتمام لكثر بفئة المراهقين الأيتام،مما يسمح لنا بفهمها أكثر و إيجاد الحلول المناسبة،و ذلك بإجراء دراسات دقيقة و معمقة في مجتمعنا.
2. إقامة جلسات خاصة لتوعية الإفراد و خاصة المراهقين الأيتام.
3. ضرورة توفر الكفالة و المتابعة النفسية للحالات و خاصة المراهقين لأنهم دائما ما يشعرون بـ النقص في حالة وفاة احد الوالدين.
4. الإصرار و التأكيد على ضرورة وجود مختص نفسي واحد على الأقل في كل المراكز الإ ستشفائية و ذلك قصد التكفل النفسي خاصة بفئة الأيتام .
5. ضرورة التركيز على توعية و إرشاد الأسرة حول التغيير من دهنياتها و طريقة تعاملها مع أفرادها،لما لذلك من تأثير كبير في نفسية الفرد و مشاعره الداخلية.
6. ضرورة وجود مرشد نفس تربوي في الثانوية حلول لمثل هذه ظاهرة و أثارهاداخل الوسط المدرسي.
7. إنشاءبرامجترفيهيةوأخرىتوعيةتحدمنحجمالضغوطاتالنفسيةمنطرفالأساتذةومستشاري التوجيه.
8. عملمؤسساتالرقابةوالأخصائيينالنفسانيينعلىتشجيعالمتابعةالنفسية، عنطريقتنميةالمقاومةالروحية،وذلكبتشجيعالسلوكياتوالاتجاهاتالدينيةالإ يجابيةوتوعيةالفردبأنهقادرعلىتحقيقالتوافقالنفسيالاجتماعي،ومواجهةالضغوطالنفسيةالا جتماعيةوالمهنيةبصفة خاصة.
9. العمل على إعادة دمج فئة الأيتام المراهقين ضمن المجتمع،حتى يستطيعوا مواصلة حياتهم ، و جعلهم يحسون بدورهم في المجتمع الذي لا غنى عنه،و إنهم ليسوا عاجزين.
10. إجراء دراسات أخرى لا تقتصر على مستوى الاغتراب الأسري لدى عينة المراهقين فقط بل تتعدى إلى جميع المراهقين الأيتام خاصة

العمل على بناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب الأسري لدى المراهقين عامة والمراهقين الأيتام خاصة

قائمةالمصادر و المراجع :

1- القران الكريم.

2- أبو جاد و صالح محمد :(2007)علم النفس التطويري الطفولة و المراهقة، الطبعة الثانية (عمان:دار المعرفة).

3- إبراهيم وجيه محمود :(1981)المراهقة خصائصها و مشكلاتها،(الإسكندرية،مصر:دار المعارف).

4- احمد زكي صالح :(1972)،علم النفس التربوي،(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية).

5- أبو بكر مرسي،محمد مرسي :(2002)أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة إلى الإرشاد النفسي، الطبعة 1،(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية).

6- أسماء محمد الشافعي :(2017)استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاغتراب الأسري و المدرسي لديهم دراسة ميدانية تحليلية رسالة ماجستير قسم الإعلام التربوي .كلية التربية النوعية .جامعة منصورة .

7- أمل الأحمر :(2004)بحوث الدراسات في علم النفس،الطبعة1،(لبنان:مؤسسة الرسالة).

8- أبو بكر مرسي،محمدالمرسي :(2002).أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة إلى الإرشاد النفسي.ط 1،(القاهرة:مكتبة النهضة المصرية).

8احمدبنعبدالرحمنالبار :(2011)مشكلاتالاندماجالاجتماعيوالهويةلدىالأيتامذويالاحتياجاتالخاصة، المؤتمرالسعوديالأولللرعايةالأيتامبالمملكةالعربيةالسعودية،الجمعيةالخيريةلرعايةالأيتام،السعودية.

9- الهنداوي علي فالح :(2002).علم نفس النمو الطفولة و المراهقة.ط2،(الإمارات العربية المتحدة:الكتاب الجامعي).

10- القدافيرمضان محمد :(1997)،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة،الطبعة 2،(القاهرة:الكتب الجامع الحديث).

11- الديدي عبد الغني :(1995).ظواهر المراهقة مشاكلها و خفايا،الطبعة 1،(بيروت:دار الفكر اللبناني).

12- البهى السيد فؤاد :(2001)الأسس النفسية للنمو،دار الفكر العربي.

13- الشريم رغدة. (2009) : سيكولوجيةالمراهقة. ط 1،(الأردن: دارالميسرة للطباعةوالنشروالتوزيع).

14- الشعراوي علاء محمد جاد :(1988)الشعور بالاغتراب و علاقته ببعض المتغيرات العقلية و غير العقلية لدى الطلبة الجامعة،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعة منصورة.

15- بلمعارف سهام :(2007)خلل الوظيفة الانتصابية:الاكتئاب و صورة الذات،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية.العدد14. 30-44.

16- بيومي محمد خليل محمد :(2000)سيكولوجية العلاقات الأسرة ،(القاهرة:دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع).

17- بلعابد عبد القادر :(2014)الاتجاه نحو العنف وعلاقته بالاغتراب لدى الشباب في ضوء متغيري الثقافة والجنس،(وهران: رسالة دكتوراه. جامعة وهران).

18- جديدي زليخة : (جوان.2012)الاغتراب.مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد8.جامعة الجزائر.

19- حامد عبد السلام زهران :(1986),علم النفس النمو"الطفولة و المراهقة"،دار المعرفة.

20-حسين جودت عاصلة : (2007)مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا.رسالة ماجستير في علم النفس التربوي .كلية الدراسات العليا.الجامعة الاردنية.

21- لابلاشجان،وبونتاليس جان بول :(1985)معجم مصطلحات التحليل النفسي،ترجمة مصطفى حجازي،الطبعة1،(الجزائر:ديوان المطبوعات).

22- خليل ميخائيل معوض :(1994)،سيكولوجية النمو الطفولة و المراهق،طبعة 1،دار الفكر الجامعي

23- سناء حامد زهران :(2004)ارتباط الصحة النفسية لتصحيح المشاعر و معتقدات الاغتراب، الطبعة 1،(القاهرة:عالم الكتاب).

24- خالد منصور :(2012/2011)علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديث بالاغتراب الشباب الجامعي.مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال .جامعة باتنة .الجزائر.

25- خالد محمد أبو شعيرة :(2013)الاغتراب في النسق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية .مجلد 21(العدد2).

26- رغداء نعيسة :(2012)الاغتراب الأسري و علاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القانطين بالمدينة الجامعية"كليةالتربية،جامعة دمشق

27- زوينة حلوان :(2008)التوظيف النفسي لدى الراشدين الذين قاموا بمحاولة الانتحار بابتلاع مواد محرقة،رسالة ماجيستير في علم النفس ألصدمي،جامعة الجزائر.

28- زيان محمد :(2010)الأسرة وانحراف الأحداث. رسالة ماجستير علم اجتماع التربية . جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

29- عبد الله السدحان :(2002)فضل كفالة اليتيم،الطبعة3،(السعودية:واثق للطبعة و النشر)

30- عبد اللطيف معاليقي :(1996)المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة،(بيروت:شركة مطبوعات للتوزيع و النشر).

31- عبد الهادي الجوهري :(1983)قاموس علم الاجتماع.(القاهرة:مكتب نهضة الشرق).

32- فاطمة الزهراء خموين :(2016)الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم،مجلة العلوم الإنسانية و الا جتماعية،المركز الجامعي تمنراست،الجزائر.

33- سليم مريم :(2007)التغيرات و البلوغ دليل المراهقين ،(بيروت:دار النهضة العربية).

34- سليم مريم :(2002)علم النفس النمو،الطبعة 1،(بيروت-لبنان:دار النهضة العربية).

35- سهام بعضي :(2017)الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعة المتصفحين للانترنيتالإ باحية . مذكرة ماستر علم النفس والتربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

36- عبد المعطي حسن مصطفى :(2003)علم النفس النمو،الأسس و النظريات،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع.

37- شاهين ترسلان :(2009)،سيكولوجيةأسرة المعوق عقليا،الطبعة1،(القاهرة.مكتبة انجلو المصرية)

38- شهد سلامة :(2017)ظاهرة الاغتراب الأسري،أخطار التباعد و العزلة .مجلة ميم.

39- صلاح الدين احمد الجامعي :(2017)الاغتراب النفسي الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي الا جتماعي،الطبعة1،(مصر:مكتبة بولي).

40- ذعبد المجيد سيد منصور .زكريا احمد الشربيني :(2000)الأسرة على مشارف القرن21الادوار المرض النفسي المسؤوليات، الطبعة الأولى،(القاهر:.دار الفكر العربي).

41- عزت حجازي :(1985)الشباب العربي و مشكلاته،(الكويت:المجلس الوطني للثقافة و الفنون الأ دب سلسلة العالم و المعرفة).

42- عيسوي عبد الرحمان :(1988)مناهج البحث في علم النفس،الطبعة 1،(الإسكندرية-مصر:المكتسب العربي الحديث للنشر و التوزيع).

43- علي عبدالله السويهري :(2010)،المشكلاتالنفسيةوالاجتماعيةلديالأيتامفيالجمعيةالخيريةبمكة المكرمة "دراسة وصفية تحليلية "،رسالةماجستير،كليةالتربية،جامعةأمالقري،مكةالمكرمة.

44- عايش غرايبة :(2005)درجة انتشار مشكلات المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن و نظر الأخصائيات النفسيات،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

45- قارة ساسية :(2012)الأسرة و السلوك الإنحرافيللمراهق،رسالة ماجستير منشورة،

جامعةمتنوري:قسنطينة الجزائر.

46- فرج احمد فرج :(2004)سيكولوجية الطفل و المراهق،طبعة1،(القاهرة:مكتبةمدبولى للنشر).

47- فاخر عاقل :(1998)علم النفس التربوي، الطبعة 5،(بيروت: دار العلم للملايين).

48- فرج عبد اللطيف حسين :(2007)العلاقات الذكية داخل الاسرة ،(الاردن:الحامد للنشر و التوزيع).

49- فاطمة فتح الدين .ظاهرة الاغتراب الأسري .المجد.2015/06/14.

50- مريم سليم.الهام الشعراني :(2006)، الشامل في مدخل إلى علم النفس،الطبعة1،(بيروت-لبنان:دار النهضة العربية).

51- كوروغلي محمد لمين :(2010)مساهمة في دراسة محاولة الانتحار لدى المراهق بعد تعرضه لصدمة الفشل(الأسباب و استراتيجيات التكفل النفسي)،رسالة ماجستر منشورة ،جامعة منتوري، قسنطينة-الجزائر.

52- مروة شاكر الشربيني :(2006) المراهقة و أسباب الانحراف مع أضواء على المدرسة المحمدية(مصر:دار الاكتئاب الحديث).

53- مريم سالم مسعود أبو دلال :(2009)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، رسالة ماجستير أكادمية الدراسات العليا كلية العلوم الإسلامية قسم علم النفس .

54- محمد عبد الله العابد أبو جعفر :(2014/2013)،علم النفس النمو"للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي شعبة العلوم الاجتماعية"،وزارة التربية و التعليم مركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية، ليبيا.

55- محمد طبل و آخرون :(1992)أدب معاملة اليتيم،الطبعة 1،(مصر-طنطا: دار الصحابة للثرات).

56- مصطفى زيدان محمد :(1972)النمو النفسي للطفل و المراهق،الطبعة1،(ليبيا:منشورات الجامعة الليبية).

57- مصطفى غالب :(1979)سيكولوجية الطفولة و المراهقة،(بيروت:مكتبة الهلال).

58- ناصر الشافعي :(2009)فن التعامل مع المراهقين مشكلات و حلول،الطبعة1،دار البيان.

59- نبيلة عباس الشوربجي :(2003-2002)المشكلات النفسية للأطفال(أسبابها-علاجها)،الطبعة1 ،(القاهرة:دار النهضة العربية)

60- نبيل محمدأبو الحسن :(2015)المعوقاتالتيتواجهالأخصائيينالاجتماعييننفيالدمج الاجتماعي للأ يتامذوىالظروفالخاصة: دراسة مطبقةعلىالأخصائيينالاجتماعيينبمؤسساترعايةالأيتامبمكة المكرمة،

مجلة الخدمة الاجتماعية،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،عدد54 ،مصر.

61- هدى بوعبد االله : (2018)تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في ظل التغير الاجتماعي،أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بأجي مختار، عنابه.

62- هالة بوقلقول ووسام بومعزة : (2017).استخدامات الشباب الجامعي لتكنولوجية الاتصال الحديثة و انعكاساتهاعلى الاتصال الأسري لدى الشباب.جامعة محمد صديق بن يحيي جيجل.

63- هدير جمال محمد :(2016)الرعاية الاجتماعية المؤسسية للأطفال الأيتام،مجلة الخدمة الا جتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،عدد55،مصر.

- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- N.sillamy.(1974).dictionnaire de la psychologie. Larousse .paris.-
- Audétat, M.-Cl. Voirol, Ch..(1997). L'Adolescent, **Psynergie Neuchâtel**, 1-12.
- Guerra(1976).adolescent dans la psychanalyse .Ed. callinnard.-
- -Reuchlin(1992)manuel de ciss .adaptation française .édition du centre de psychologie appliquées. Paris.
- Bee, H.,Boyd, D.,(2003). Psychologie du développement tout-les âges de la vie.(Ed.2) Bruxelles: de,boeck.
- -D. skinner, N. shako's, Others(2004),Defining Orphaned and Vulnerable Children ,wk Kellogg , Foundation, Hsrc Publishers

مقياس الاغتراب الأسري :

رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعربالوحدةعندماأكونبينأسرتي					
2	أشعرأنني منعزلعنالناسمنحولي					
3	أشعرشعوراقويابالإنتماءوالولاءللجامعة التي ادرس فيها					
4	أهتمبالتفكيرفيمشاكلالآخرين					
5	أشعرانسعادتيتحققبالإنتماءلأسرةأخربغيرأسرتي					
6	اشعرانني مفروضعلىزملائيفيالجامعة					
7	اشعرأنني غيرمرغوبفيبينأسرتي					
8	إذاوجدتبينمجموعةمنالناسأشعرأنني لستغريبعنهم					
9	أشعرأنني غريبحتىعننفسي					
10	أشعر غالبا أني وحيد					
11	تمسكيبالقيمتعتمدعلىطبيعةالمواقفو الأشخاص					
12	أفضلالحريةالتيتخضعللمعاييرالاجتماعية					
13	لا يهممخالفةالمعاييرإذاكنتسأفوزبرضا الآخريين					
14	أسعىلتحقيقأهدافيبغضالنظرعنمشروعيةالأداة					

15	أنتقدالأشخاصالذينيخالفونالقيم					
16	أعتقدأنالمجتمعاتالتيلا تخضعللقيمتنعمبالحرية					
17	أفضلغالبامراعاةالقيمفيأيسلوكيصدر عني					
18	منمعاشرتيللناستبينأنهلا داعيللتمسكبالقيم					
19	أوافقالقولأنالغايةتبررالوسيلة					
20	أعتقدأنالقيمضرورةلتنظيمالحياة					
21	يمكننيتحملمسؤوليةأيعمل					
22	أفشلفيإقناعالآ خرينبوجهةنظريمهماكانتصحيحة					
23	أشعر أنني مسلوب الإرادة					
24	أستطيع تحقيق أهدافي					
25	غالبالااستطيعالاعتراضعندمالا أوافقعلىشيء					
26	لاأستطيعإنجازمايطلبمنيإنجازه					
27	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي					
28	أشعرأنهمقيدفيالحياة					
29	أتركالعملغالبابمجردظهورأيمشكلةأو صعوبةفيه					
30	أشعرأنهيغيرقادرعلىالتحكمفيانفعالا تي					
31	أشعربقيمةماأعملهمهماكانبسيطا					
32	أشعرأنهيلاأعاملمعاملةإنسانية					
33	أشعرأنليفائدتيفيمجتمعي					
34	فقدتالاهتمامبكلشيءحتىفينفسي					
35	أشعرأنالحياةلهاقيمة					

36	ينتابنيإحساسعميقبأنأهدافيليسلهاقيمة					
37	لا تغمرنيالفرحةلماأحققهممننجاحمهماكانعظيما					
38	المحيطونبيدائمايسخرونمني					
39	أرائيلهاقيمةفيالوسطالذيأعيشفيه					
40	ليسهناكأيجديدأسعىلتحقيقه					
41	أعيشدونأنأعرفالهدفمنهذهالحياة					
42	ليسليهدفبعدأنأنتهيمنالدراسة					
43	أقضىلافراغعنالعملالأنني لاأجدللعملأيهدف					
44	لاشيءيثيرإهتماميبالرغممنأنالأمورتسيرلصالحي					
45	أهدافي واضحة و محددة					
46	منالضروريأنيكونلناأهدافيفيهذهالحياة					
47	الحياة تبدو دائما رتيبة					
48	معرفتيللهدفيساعدنيعلىمواجهةالصعاب					
49	أشعر أن مستقبلي غامض					
50	أعتقدأنهلا معنىلسعيالناسوكدهمفيالحياة					
51	أعجزعنإيجادوسيلةتذهبالضيقعني					
52	أشعرأنالموتأفضلمنالحياة					
53	سواءنجحتأمفشلتفالأمرعنديسواء					
54	العباراتالمستخدمةفيحياتنالميعدلها معنى					
55	بالرغممنأنحياتيمليئةبالفشلإلا أنيأحاولإيجادمعنىلها					

56	أشعر دائما بأنني بائس					
57	أشعرأنالحياةلاداعيلها					
58	أفكرغالبافيالمواقفالتيتعرضتفيهاللإ هانة					
59	إهتماميبنفسيلميجعلنيأتعدىعلىحقوق الآخرين					
60	أستغرقغالبافيالتفكيربنفسيوبمشاكل ي					
61	عادةأستشيرالآخرينفيحلمشاكلي					
62	أشعرأنالآ خرينيستحقوننصيبامنإهتمامي					
63	أحبأنأشاركالآ خرينفيالخيرالذيأحصلعليه					
64	أعتقدأنلا شيءيستحقالتفكيرفيهأكثرمنذاتي					
65	أفضلعدممشاركةالآخرينفيهمومي					
66	مصلحتي فوق كل إعتبار					
67	الجأغالباللومنفسيعلىكلتصرفأقومبه					
68	أحبأنأحصللنفسيعلىالنصيبالأ كبرفيكلشيء					
69	أشعرأنالآ خرينيستحقوننصيبامنإهتمامي					
70	قدأستخدمالكذبللتخلصمنأيمأزق					